مناورة امريكية جديدة في الامم المتحدة لتخدير الرأي العام العالمي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

٢٣ ايلول ١٩٦٦
٨ جمادى الثانية ١٣٨٦
9 חשון 5726
23.9.1966
No. 39 Vol. XXIII
العدد ٣٩ السنة ال ٢٣

مندوب امريكا يعلن استعداد بلاده لسحب قواتها من فيتنام اذا انسحبت قوات الشمال

مركز الامم المتحدة – استبقت الولايات المتحدة العاصفة المنتظر ان تثور في الجمعية العمومية حول فيتنام فاعلن مندوبها غولدبرغ امس في الجمعية ان بلاده مستعدة لوقف الغارات على فيتنام الشمالية اذا وافقت حكومة هانوى على تقليص نشاطها العسكري في الجنوب !

واقترحت واشنطن ايضا البدء في اجلاء قواتها التدريجي عن فيتنام جلاء تحت المراقبة اذا انسحبت قوات الشمال هي ايضا !

هذه هي الاقتراحات التي تقدم بها ممثل الولايات المتحدة ارثر غولدبرغ في النقاش السياسي الذي جرى امس في الجمعية العمومية .

واعلن مندوب امريكا ايضا ان مسالة اشتراك ممثلي جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية في المفاوضات على السلام ليست مسالة لا يمكن التغلب عليها وانه من الممكن حل هذه المسالة بواسطة المفاوضات بين الاطراف المعنية

واعلن غولدبرغ في خطابه ايضا ان بلاده ترحب باجراء نقاش حول فيتنام في مجلس الامن او الجمعية العمومية ودعا الى تدخل مؤسسات الامم المتحدة للمساعدة في تحقيق السلام في فيتنام .

كذلك اعلن مندوب امريكا في نهاية خطابه ان بلاده تعارض في اسقاط عضوية فرموزا من هيئة الامم المتحدة واحلال الصين الشعبية محلها .

وكانت الامم المتحدة قد انتخبت اول امس ١٧ نائبا لرئيس الدورة الحالية المنظمة وقبل ذلك انتخبت السيد عبد الرحمن باجواك ممثل افغانستان رئيسا للدورة .

الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر « المخطط الاقتصادي »

مندوب الكتلة الشيوعية يطالب بزيادة اجور العمال ويهاجم الخطة الاقتصادية الجديدة .. اشكول يطلب زيادة ارباح اصحاب الرساميل ويقول انتقلنا الى وضع بطالة معينة .. صدوق : الاستيراد لمقتضيات الامن بلغ ٣ اضعاف الاستيراد المدني ..

قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي الموافقة على «الخطة الاقتصادية الجديدة» وبذل كل الجهود من اجل تطبيقها . واتخذ القرار باكثرية ٥٨ صوتا – المعراخ والليبراليون المستقلون – ضد ٢٨ صوتا – الشيوعيون ورافي والحيروت – وبامتناع ١٨ – المبام .

ان دل اجتماع اللجنة التنفيذية هذا وقراراته على شيء فانما يدل على تبعية قيادة الهستدروت للحكومة وكونها الذراع المنفذة لسياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح الكادحين في اوساط الطبقة العاملة .

وقد اشترك في الاجتماع رئيس الحكومة اشكول ووزير الصناعة والتجارة صدوق ووزير العمل الون .

وقد عرض اشكول في بداية الاجتماع في محاضرة استمرت ساعتين الخطة الاقتصادية الجديدة . ومما قاله اننا قد «انتقلنا من وضع الايدي العاملة الزائدة الى وضع بطالة معينة» .

وقال ان انتاجية العمل منخفضة ومطالب العمال مبالغ فيها وكذلك الاجور وتكاليف الانتاج وان اسباب الوضع السيء تنبع من ارتفاع مستوى المعيشة .

ولوح اشكول بخطر اقفال مصانع اخرى فيما لو اصر العمال على رفع الاجور واكد ان الحكومة ستقوم بتقليص الخدمات العامة .

في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومة ان الحكومة ستبذل جهدها ضد ارتفاع الاسعار راح يدافع عن ارتفاع سعر الكهرباء (!) مما يدل ان الحكومة تتوجه بجدية لامر واحد فقط هو تخفيض مستوى المعيشة وزيادة جيش العاطلين عن العمل .

في نهاية كلمته اعلن اشكول انه «قد مضت الايام الهينة وان الخطة الاقتصادية تتطلب توحيد القوى» .

الاستيراد للامن بلغ ٣ اضعاف الاستيراد المدني

في كلمته التي القاها وزير الصناعة والتجارة ، صدوق ، كان صريحا جدا ، ودعم اقواله بالارقام والاحصائيات ، وقد اكد ان الانتاج يغطي اكثر من ٦٠ بالمئة من الاستيراد

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

الرئيس الصومالي يبدأ محادثاته في موسكو

موسكو – بدأ امس الاول ، الرئيس الصومالي محادثاته مع قادة الاتحاد السوفييتي في الكرملين . وكان الرئيس الصومالي آدم عبد الله عثمان قد وصل الى موسكو يوم الاربعاء ، في زيارة تستغرق ٨ ايام .

وفي مأدبة اقيمت تكريما للضيف صرح رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد في المستقبل ايضا جهود البلدان الافريقية ومنظمة شعوبها نهائيا والدفاع عن افريقيا ضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

واشار بودغورني الى ضرورة انشاء جبهة موحدة ومعادية للامبريالية ، تضم جميع دول افريقيا المستقلة ، في سبيل تحرير باقي المستعمرات في القارة ولتصفية الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا . ونوه بودغورني بالعلاقات الحسنة بين الصومال والاتحاد السوفييتي . وستتناول المباحثات في موسكو مسالة المساعدات السوفييتية للصومال .

الرئيس الصومالي

تصريحات جديده يطلقها المسؤولون ووسائل الاعلام الاسرائيليه بضرورة القيام باعمال جديده ضد سوريا

هآرتس : قيام السوريين بتجديد اعمال التحويل يعتبر تحديا لاسرائيل .. اسرائيل سترد ردا اخر ضد السوريين ان آجلا او عاجلا .. قائد الشمال : استمرار تحويل روافد الاردن في الشمال عدوان لا تستطيع اسرائيل عليه صبرا .. دنيشتين : اسرائيل الدولة الاولى في العالم في الانفاق على مستلزمات الامن

حيفا – مكتب الاتحاد – ارتفعت مرة اخرى .. في الابواق الرسمية وغير الرسمية ، دعوات جديدة للقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد سوريا . وقد عثرت هذه الابواق على «مبرر» جديد للبدء بهذه العمليات الخطيرة . «المبرر» الجديد هو : تجديد تحويل روافد نهر الاردن .

فقد ابرزت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع ، وبعناوين صارخة ان السوريين جددوا اعمال التحويل بعد انقطاع اكثر من شهرين .. منذ قصفت الطائرات الاسرائيلية اجهزة التحويل شرقي بحيرة طبريا . وتجري اعمال التحويل الان في المكان الذي جرى فيه القصف .

تعليقا على هذا الخبر ، كتب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مراسل «قول هعام» في موسكو يعود الى البلاد .. بيان صحفي يدحض افتراءات قول هعام على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «قول هعام» ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، نبأ عودة مردخاي كاسبي ، من الاتحاد السوفييتي على اثر انهاء اعماله هنالك بعد ان امضى في الاتحاد السوفييتي مدة سنتين .

ويوم الاربعاء الماضي في ٢١–٩–٦٦ لفقت صحيفة «يديعوت احرنوت» المسائية ، خبرا بارزا على صفحتها الاولى بعنوان «المراسل قول هعام يعاد من موسكو» ، ادعت فيه ان هذا المراسل «اعيد بطلب من السلطات السوفياتية نتيجة لضغط قامت به القائمة الشيوعية الجديدة» ..

ثم عادت صحيفة قول هعام امس ، الخميس ٢٢–٩–٦٦ فنشرت تكذيبا لما ورد في يديعوت احرنوت بعنوان «النشر في يديعوت من مصادر القائمة الشيوعية الجديدة» . وقالت فيه :

جاءنا من اوساط اللجنة المركزية للماكي ، ان النبأ الذي نشر في «يديعوت احرنوت» والمستقى من مصادر القائمة الشيوعية الجديدة ، بشأن عودة م. كاسبي من موسكو ، ان هذا النبأ يغاير الحقائق .

وعلى اثر هذا النشر المغرض والدس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطلقون عليه (القائمة الشيوعية ...) اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس ، بيانا الى الصحف يرد فيه على الافتراءات . وجاء في هذا البيان :

«ظهر في «قول هعام» ، يوم الخميس ٢٢–٩ خبر يقول ان الخبر الذي نشر في صحيفة يديعوت احرنوت ، يوم الاربعاء ٢١–٩ حول عودة م. كاسبي ، مراسل قول هعام ، من موسكو ، قد حصل عليه مراسل يديعوت احرنوت من مصادر «القائمة الشيوعية الجديدة» .

وها نحن نعلن ان خبر قول هعام لا اساس له من الصحة واستفزازي ايضا . ونعلن انه لم يصدر عن اوساط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اي شيء بشأن عودة مردخاي كاسبي من موسكو وظروفها»

انتهى البيان .

وكان واضحا ان الغاية من نشر هذه الانباء عن ظروف اعادة مردخاي كاسبي من موسكو هي زيادة حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي . وننشر تحت هذا الكلام نموذجا لهذا التحريض الموتور .

دفاع صهيوني عن جماعة ميكونس – سنيه «رفس الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو رفس الدولة !»

مقال افتتاحي لمحرر «يديعوت احرنوت» روزنبلوم يوم ٢٢–٩

الخبر عن ابعاد السيد مردخاي كاسبي ، مراسل «قول هعام» الملهم ، الذي نشر امس في «يديعوت احرنوت» كان فضيحة لانه حقيقة لم تكذب بصراحة . والجميع يستغربون ، لانه من المعروف ان كاسبي قد قام بمهمته في موسكو كشيوعي جيد ، لم يوفر الوانا ساطعة لوصف روسيا امام اعيننا ، الامر الذي يستحق عليه لا الطرد من روسيا ، بل الحصول على مدالية منها في ظروف عادية .

ولكن مصيبته كانت انه اسرائيلي جيد اثناء اقامته في العاصمة السوفييتية ، وطيلة العامين اللذين قضاهما هناك لم يحرض علينا ولم يمس بنا ولا مرة واحدة . على العكس – كان هدفه هو المزج بين اخلاصه لروسيا وبين اخلاصه لوطنه ، لكي لا يخونه ، كما يفعل كل شيوعي اخر ، محلي ام اجنبي في تلك البلاد . وهذا ما لم يعجبهم هناك .

هذا هو الامر : ما هو حسن في عيون الروس عندما يفعله الاخرون لا يعجبهم عندما نفعله نحن . وما هو مسموح به للشيوعيين العرب في موسكو – حمل الرايتين ، الحزبية والقومية باعتزاز ، – لا يسمح به للشيوعي الاسرائيلي ، خوفا من ان يرى الامر ليبرالية مبالغ بها تجاهنا في عيون عشرات العرب الذين يظهرون في شتى الاشكال في روسيا ..

* *

ولذلك ، لم يتمكن السوفييت من الموافقة ، حتى عندما عمل كاسبي من اجلهم كل شيء . ماذا ايضا ، وهناك شيء اثر عليهم – وهو ضغط «القائمة الشيوعية الجديدة» العربية من اجل تصفية اليهودي كاسبي من موسكو . وخوفا من ان تصاب «القائمة الشيوعية الجديدة» ، معاذ الله ، فقد غير الروس رأيهم تغييرا كاملا .

* *

لا يقولن لنا احد ان «القائمة الشيوعية الجديدة» ليست حزبا عربيا لان وجود جماعة يهودية صغيرة داخلها لا تستطيع حتى الان

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

لجنة مبادره واسعة من شخصيات يهوديه وعربيه تجتمع في حيفا للمطالبه بوقف الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب

اللجنة تصدر بيانا صحفيا تعلن فيه عن عزمها على عقد مؤتمر شعبي كبير للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب خلال شهرين .. اللجنة تعد نداء الى الرأي العام

حيفا – مكتب الاتحاد – على اثر مبادرة لجنة الطلاب الجامعيين العرب في القدس ، عقد في حيفا هذا الاسبوع اجتماع واسع لممثلي الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية من مختلف انحاء البلاد ، للبحث في قضية تفاقم حملة الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب ، التي عادت من جديد تهدد عدة قرى عربية وتعرض اللاجئين العرب في اسرائيل الى حملة تشريد جديدة . وجاء في بيان صحفي صدر عن الاجتماع ان لجنة المبادرة التي انتخبت في هذا الاجتماع للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب قررت عقد اجتماع قطري يهودي – عربي للمطالبة بوقف حملة سلب اراضي الفلاحين العرب .

وقد لبى الدعوة الى اجتماع لجنة المبادرة كل من البروفسور رايتر من حيفا ، والسيد روبنشتين ، من تجار حيفا ، ودافيد ارنفلد من قيادة حركة عمولام هزيه ، والمحامي نسيب شنان من حيفا ، والشيخ مرزوق معدي من يركا ، والمحامي حنا نقارة ، والمحامي رايق جرجورة من الناصرة ، والسيد جمال كنعان من يركا ، والسيد احمد عزام من عسفيا ، والمحامي صبري جريس من حيفا ، والمحامي عبد الحفيظ دراوشه من الناصرة ، وصليبا خميس ، محرر صحيفة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيقة بنينا فاينهاوز لمناسبة ٤٠ سنة على عضويتها في الحزب الشيوعي في البلاد



ايتها الرفيقة بنينا العزيزة ،

بمناسبة ٤٠ سنة على عضويتك في الحزب الشيوعي في بلادنا تبعث لك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجمل التمنيات والتحيات الشيوعية الحارة . ان نشاطك المبارك كعضو في صفوف الحزب وفي قيادته من اجل تحقيق الايديولوجية السامية للشيوعية ، واخلاصك لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وللوحدة الاممية اليهودية العربية ، ونضالك الشجاع ضد الحكم الاستعماري الاجنبي ، وكفاحك الذي لا يكل من اجل الحقوق القومية العادلة لابناء شعبي بلادنا ومن اجل التضامن الابدي مع الاتحاد السوفييتي – هي مصدر فخر لحزبنا الشيوعي .

ان نشاطك الشيوعي خلال سنوات طويلة ، وصمودك امام الارهاب والاضطهاد والاعتقال يسجل مع رفاق اخرين صفحة ناصعة في تاريخ حزبنا ، في تاريخ النضال ضد الامبريالية ومن اجل استقلال البلاد ، وفي سبيل الاخوة اليهودية العربية ، وللصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

كثيرون جدا اولئك العمال والكادحون اليهود والعرب الذين يعرفونك ويعرفون كيف يقدرونك كمناضلة وكقائدة لنضالهم العادل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب لك بهذه التحية ، ايتها الرفيقة بنينا العزيزة ، عن الحب والتقدير العظيمين اللذين يكنهما لك رفاق الحزب واصدقاؤه الذين يرون فيك مناضلة شجاعة وقائدة محبوبة .

اننا نتمنى لك ، ايتها الرفيقة بنينا ، سنوات حياة مديدة ، وصحة جيدة ، واستمرارا في نشاطك المبارك خلال سنوات طويلة في خدمة حزبنا العزيز ، في خدمة الطبقة العاملة والشعب ، من اجل السلام والاشتراكية .

مع التحيات الرفاقية الشيوعية

مائير فلنر – سكرتير المكتب السياسي

اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اضخم الاستعدادات لمهرجان الالوف الافتتاحي في الناصره

وفود القرى تهتف : «يا اهالي الناصرة – منها الى التي اكبر منها» ! لن نسمح لحكومة الاضطهاد بان تمس راية املنا الخفاق – الناصرة ، الظافرة !

الناصرة – مكتب الاتحاد – يوزع الشيوعيون اليوم وغدا منشورا على اهالي الناصرة وقرى الجليل يدعونهم فيه الى مهرجان الالوف الافتتاحي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة الذي سيجري في ساحة البستان المجاور لعين العذراء في الساعة ٥،٣٠ من مساء السبت ٨–١٠–١٩٦٦

ازداد الاهتمام بهذا المهرجان وبكل المعركة الانتخابية بعد ان انهارت اللجنة الحكومية التي عينها وزير الداخلية لادارة شؤون الناصرة واضرب معلمو الناصرة وطلابها وانتشرت الاوساخ والامراض في الناصرة .

وفي قرى الجليل يبدي الشعب اعمق التفهم لاهمية المعركة القادمة في الناصرة . فان هذه المعركة ، كما جاء في المنشور الذي يوزع اليوم «تتحول الى معركة شعبية عامة ، وان انظار قوى التقدم اليهودية والعربية تتجه الان نحو الناصرة تتمنى لها النصر الباهر . فان نتائج الانتخابات في الناصرة ستتردد اصداؤها في العالم القريب والبعيد» .

ووجه الشيوعيون في منشورهم النداء ايضا الى جماهير الشعب المناضل في المثلث وعكا وحيفا والرملة واللد لارسال وفود التضامن الى هذا المهرجان . وكذلك نداء التضامن الى القوى الدمقراطية اليهودية .

وجاء في النداء انه سيتكلم في المهرجان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومندوبو القرى والمدن والشخصيات الوطنية التقدمية وممثلو نقابات العمال والشبيبة والمثقفين التقدميين وشعراء الشعب الذين اصبحوا من اعلى منابر الكفاح الدمقراطي التقدمي لهذا الشعب .

وعبر المنشور عن ايمان اهالي الناصرة بانهم يستطيعون هذه المرة خلع سلطة اعوان المباي نهائيا وتسلم ادارة البلدية . وجاء فيه «فاذا اتحد كل الناس الشرفاء المخلصين في الناصرة من جميع الطوائف والعائلات والاحياء

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مائير فلنر الى موسكو

غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيق مائير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي للنقاهة في ربوع الاتحاد السوفييتي وذلك بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد ودعه في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ، واعضاء من لجان المناطق وهيئتي تحرير «زو هديرخ» والاتحاد وعدد من الاصدقاء وابناء عائلته .

هانس لبرخت الى هنغاريا

غادر البلاد في الاسبوع الماضي الى جمهورية هنغاريا الشعبية الرفيق هانس لبرخت عضو لجنة المراقبة المركزية وذلك بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الهنغاري .

مهمـــات الساعـــة . . .

من محاضرة الرفيق اميل حبيبي في اجتماع اللجنة المركزية حول الوضع السياسي وواجبات الحزب

في بداية حديثه حلل المحاضر خطورة الوضع الدولي الناجم عن استمرار وتوسيع العدوان الامريكي في فيتنام . «المواقف الانفصالية المعادية للاتحاد السوفييتي والتي يتخذها القادة الصينيون والتي اشتدت في الايام الاخيرة تضر بالمساعي لتوحيد كل القوى المعادية للاستعمار في النضال من اجل ايقاف العدوان الامريكي ومنع التدهور الى حرب عالمية » ـ كان هذا مما قاله اميل حبيبي

لقد ركز المحاضر محاضرته على النتائج السلبية جدا بالنسبة لقضية السلام والاشتراكية والتي تنبع من الاندفاع المعادي للاتحاد السوفييتي في الصين . «نحن نتفق مع تقدير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسائر الاحزاب الشقيقة بان مواقف القادة الصينيين تلك . تشكل في الواقع خدمة كبرى للاستعمار الامريكي » .

.. «نعتقد انه من واجبنا . من واجبنا جميعا ، من واجب جميع القوى الشيوعية والتقدمية ، ان تتعلم الدرس من « التجربة الصينية » البائسة . كما تعلمنا وما زلنا نتعلم من الاسباب التي ادت الى الاخطاء في عهد ستالين .

وقبل كل شيء علينا ان نرى بمنتهى الوضوح الى اين يؤدي الانزلاق ـ الى مواقف قومية متعصبة ومعادية للاتحاد السوفييتي .

ان حزبنا يشجب الانحرافات التي تظهر هنا وهناك ، التي تزعم انه على الشيوعيين حتى يكسبوا مودة الشعب ، ان يبرزوا استقلالهم بالاكثار من التحفظات من الحزب الشيوعي السوفييتي .

نحن نعتقد ، كما نهجنا وسنهج ، وعلى ضوء الوضع الدولي الخطير وعلى ضوء الوضع في حركتنا ، ان الواجب الاممي الاسمى هو توثيق التضامن والاخوة مع الحزب الشيوعي السوفييتي الذي وضعه التطور التاريخي ، ليس في طليعة المعسكر الشيوعي فحسب ، بل في طليعة المعسكر التقدمي في عصرنا .

لقد اثبت المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، انه ليس هنالك اي حزب شيوعي ، الذي يستطيع بسياسته ، بتجربته ، ومسؤوليته الدولية ان يقوم بالمهمة المركزية من اجل وحدة الحركة الشيوعية وسائر الحركة الدمقراطية العالمية ، سوى الحزب الشيوعي السوفييتي » .

عندما انتقل للحديث عن اثر حرب فيتنام في منطقتنا ، ركز المحاضر على تقاسم المهمات بين الاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي . والصحافة البريطانية لا تخفي الحقيقة القائلة بان « البقاء البريطاني في شرقي السويس» ـ كما تعرف حكومة حزب العمال البريطاني سياستها ـ هي سياسة تم تنسيقها مع المعتدين الامريكيين الذين يلقون على البريطانيين وعلى الحكومات المؤيدة للاستعمار في الشرق الاوسط كحكومات السعودية والاردن واسرائيل مهمة « حماية الظهر » . هكذا نحن نفهم « الحلف الاسلامي » وتدفق الاسلحة الامريكية والبريطانية الى الانظمة الرجعية في الشرق الاوسط وتحول الولايات المتحدة الى مزود السلاح الرئيسي لحكومة اشكول .

ان بيان قائد منظمة المحاربين اليهود القدماء في الولايات المتحدة حول تذمر الرئيس جونسون من معارضة اوساط يهودية واسعة للعدوان الامريكي في فيتنام ، وعن وجود «تفاهم بين جونسون واشكول» حول هذه القضية ـ هذا البيان وسام شرف للجماهير اليهودية في الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه فانه صفارة انذار لجميع انصار السلام والتقدم في بلادنا لمواجهة السياسة المؤيدة للاستعمار الخطيرة التي تنتهجها حكومة اشكول .

لاسفنا الشديد ، فان جماعة ميكونس ـ سنيه ، في محاولاتها لتمويه دور حكومة اشكول من استراتيجية الولايات المتحدة الدولية ، والثمن السياسي الذي تدفعه هذه الحكومة مقابل صفقات تسليح مع الولايات المتحدة ، لا تساعد على مضاعفة نشاط الاوساط التقدمية في بلادنا .

في مقالاته يتملص موشه سنيه من هذه المسألة المصيرية بتوجيه الانظار الى التكوين الحزبي العمالي في حكومة اشكول .

نحن لا نستخف بهذا التركيب ، ولكن الامر المقرر هو العلاقة بالاستعمار وتهديداته للسلام

سنضع امام الشعب الخطر الناجم عن اشتراك الحكومات الرجعية في منطقتنا ، بما فيها حكومة اشكول، في استراتيجية الاستعمار الامريكي الدولية .

بعد ذلك انتقل المحاضر الى تحليل الوضع في الشرق الاوسط الذي يمتاز باستمرار انجازات حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية رغم محاولات الاستعمار لاقامة «الحلف الاسلامي» .

ان فشل محاولة الانقلاب الرجعية الاخيرة في سورية اثبات جديد دامغ بان الاستعمار والرجعية المؤيدة له لم يعودا قادرين على كل شيء في منطقتنا

لقد اشاد المحاضر بانهاء الحرب القذرة ضد الشعب الكردي الشجاع في العراق ، واعتراف حركة التحرر القومي العربية بحق تقرير المصير للشعب الكردي .. وقال اميل حبيبي : ان هذا يعتبر تطورا ذا معنى كبير بالنسبة لمستقبل العلاقات في منطقتنا .

وندد المحاضر بالحملة ضد القوى التقدمية في الاردن ، وفي طليعتها الشيوعيون . وقال المحاضر ان هذه الحملة تضاعف عزلة النظام الرجعي في الاردن وتقرب نهايته .

ان الانجازات الاضافية التي تحققها حركة التحرر العربي التقدمية ، تضاعف ازمة سياسة الحكومات المؤيدة للاستعمار في منطقتنا ، سواء في اسرائيل ، ام في السعودية والاردن وبلاد اخرى .

وفي نفس الوقت تدعو الى مزيد من اليقظة ضد الاستفزازات الجديدة التي تهدد السلام .

لقد تقبل حزبنا ، بسرور ، الاتفاق الاسرائيلي ـ السوري الذي تم بواسطة مراقبي الامم المتحدة والذي ادى الى تخفيف حدة التوتر على شاطيء بحيرة طبرية الشرقي . هذا الاتفاق اثبت امكانية المحافظة على الهدوء على الحدود ، ومنع الانزلاق الى الحرب .

بعد فشل محاولة اسقاط النظام الجديد في سورية من الداخل ، علينا ان نحذر من محاولات الاستعمار لتجديد التوتر ومحاولة اسقاط هذا النظام من الخارج . والانباء عن مضاعفة التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية يجب ان تكون صفارة انذار . واكثر من اي وقت مضى يتضح شعارنا : « لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، ولكن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، تسير اسرائيل الى شاطيء الامان » .

وقد ندد المحاضر بالظواهر السلبية في سورية خاصة التصريحات المعادية لاسرائيل.

بانتقاله للحديث عن الوضع في اسرائيل وواجب الحزب

ويلسون : انت لازم تاخد مسئوليتي في الشرق الاوسط ..

قاعدة عدن

اعلنت بريطانيا مع امريكا : انتهاج سياسة موحدة « شرقي السويس » ! !

ركز المحاضر كلامه حول تأزم الوضع السياسي والاقتصادي الناجم عن السياسة الاسرائيلية الرسمية . ان الهزات التي اصابت جميع الاحزاب في اسرائيل تدل على حقيقة ان السياسة الراهنة لم تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاساسية ، بل زادتها تعقيدا.

الاوهام بأن حكومة اشكول تستطيع انقاذ بلادنا من ازمة اخذت تتلاشى . والان بالذات ، عندما اشتدت الهزات الداخلية في جميع الاحزاب ، وعندما ادت السياسة التقليدية الى ازمة شاملة ، انزلت جماعة ميكونس ـ سنيه ضربة الانشقاق بحزبنا ، الحزب الوحيد الذي يضع امام الشعب سياسة بديلة وسياسة عدم ارتباط بالاستعمار ـ سياسة للسلام مع الشعوب العربية ، للدمقراطية ، والازدهار الاجتماعي . ان جماعة ميكونس سنيه ، بدفاعها عن

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

كفر ياسيف .. تبتسم في الليــــل

تحقيق صحفي ـ لمندوب الاتحاد ـ

كانت اذا هبط المساء .. تستسلم للنوم باكرا بين اذرعة احراش الزيتون التي تسيجها من كل الجهات .

هذا اذا نظرت اليها من بعيد ..

واذا سهرت فيها ادركت انها لا تنام باكرا الى هذا الحد .. ورايت بصيص النور ينبعث من قناديل الكاز . ولكنه ضوء «شخصي» لا يضيء الا للعائلة . أما الساري في الطريق فلا بد له من عثرة ..

الضوء «العام» اذا صح التعبير ، اذن ، هو ما ينقص بسمة هذه القرية التي اغناها تاريخها الكفاحي عن كل تعريف انها .. كفر ياسيف !



يوسف شحادة نائب الرئيس

وكفر ياسيف تعرف كيف تبتسم حتى في الايام الحالكة. ولكن بسمتها لم تكن تشاهد الا للقريب . وفي هذه الليالي اصبح الواقف على تلة بعيدة على بينة من ميلاد البسمة الكبيرة التي تطلع من قاع غابة الزيتون .. لافتة تقول الكثير الكثير عن انتصار الضوء على العتمة . ومع ان الانتصار حقيقة ، الا ان بعض الحقائق بحاجة الى اشراق يصرخ من بعيد .

وبعد ايام قليلة قليلة ، ستتوهج ليالي كفر ياسيف وتضاء بسمتها باشعة الكهرباء

ولكن ، ماذا تقول هذه البسمة ؟ هذا هو السؤال .

■ في الانتخابات .. حط على كفر ياسيف ، اربعة وزراء يحملون هدايا كبيرة من الوعود والكلام المعسول لاهالي القرية. وكانت جميع الهدايا مشروطة: ابعدوا الادارة الدمقراطية تصبح كفر ياسيف جنة !

ومرت الايام . وابعدت الادارة الدمقراطية . ووقف الناس الذين صدقوا ، عن حسن نية . هذه الكذبة .. وقفوا يتفرجون على ميلاد الجنة .. وولد ائتلاف مبائي .. لم يعد على القرية الا بالخيبة وخراب البيت .

من هؤلاء الوزراء : يوسف الموغي الذي اكثر من الحديث عن ادخال الكهرباء فورا اذا قاد المجلس ائتلاف مبائي .

ولكن الكهرباء لم تصل الى القرية الا بعدما طار الموغي .. والائتلاف المبائي ، وعادت الادارة الدمقراطية الى المجلس

وهذا درس كبير نتعلمه اليوم من البسمة التي صارت تغرق كفر ياسيف. لقد قضت هذه البسمة على الخرافة القائلة ان مجلسا خنوعا تحت سيطرة المباي واعوانه ، يحقق للاهالي مشاريع وانجازات حيوية . ان الذي ادخل الكهرباء الى كفر ياسيف هو التعاون والثقة القائمان بين الاهالي والائتلاف الحالي . ولا احد اخر ، لا وعود السلطات ، ولا طاطاة الراس والانحناء ، ولا كرم اخلاق السلطة التي تمنح الصدقات !

وهذا الدرس يجب ان تتعلمه سائر المجالس المحلية .. فتحقيق المشاريع الحيوية لا يعني التنازل عن الكرامة ومبايعة السلطة والولاء الذي لا حدود له لها .

*****

مر حوالي عام على قيام الائتلاف الحالي بين كتلة كفرياسيف الدمقراطية (٤) والمبام (٢) .

وجلسنا ، بمناسبة المشاركة بفرحة الكهرباء ، نستعرض اعمال الائتلاف مع نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة .

سألناه عن الاهمية السياسية لقيام هذا الائتلاف :

■ فشل سياسة الحكومة بتغيير وجه المجلس المحلي وادارته ، اولا ، .. فبالرغم من قدوم اربعة وزراء وتحريضهم الناس وتضليل قسم منهم واقناعهم بان تغيير الادارة يؤدي الى تطور القرية ، الا ان الائتلاف السابق لم يحقق اي انجاز ، بل ادى الى تاخر القرية . ولم يكن ، في عهد الائتلاف الماضي ، اي تعاون بين الاهالي والادارة . فقد خاب امل الذين صوتوا لاصحاب الائتلاف السابق .

ـ وماذا ورثتم عن الائتلاف السابق ؟

■ وجدنا المجلس في ضائقة مالية، فالذين جلسوا في الائتلاف السابق لم يحصلوا على اموال من السلطة (قروض لا تستحق الذكر) ، ووجدنا انعدام الثقة بين الاهالي والادارة ، بسبب استهتار الجالسين في الائتلاف بالمصلحة العامة لانهم معنيون بمصالحهم الشخصية ، الامر الذي اوصل الى عدم وجود جباية ضرائب وغيرها .. وكل هذا ادى الى انحلال المجلس واضطر السلطة الى اعادة الانتخابات. وقد وجدنا المجلس مدينا بعشرات الاف الليرات ولم يسدد شيئا من القروض ، فقمنا بحملة واسعة .. وتجاوب الناس معنا ، فاستطعنا تسديد ما لا يقل عن ١٥٠ الف ليرة .

● وعن اهمية عودة الادارة الدمقراطية وعودة الكتلة الدمقراطية ، **قال يوسف شحادة :**

*** ادت هذه العودة الى شعور بالطمانينة والثقة بين الناس ، فقد ادرك الناس ان هذه الادارة المنبثقة من ائتلاف بين الكتلة الدمقراطية والمبام ستقوم فعلا بتنفيذ مشاريع هامة للقرية وبتقديم الخدمات الحيوية للسكان .**

*** كل شاهد عيان .. كل قاص ودان .. كل عدو وصديق يشهد بنشاط هذه الادارة ، وقيامها بتنفيذ**



منظر عام لقرية كفر ياسيف

مشروع الكهرباء الذي سيغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القرية تغييرا كبيرا .

ـ وكيف تم مشروع الكهرباء ؟

* لقد تحمل الاهالي نفقات هذا المشروع . وهذا دليل جديد على ان مشاريع التطوير يقوم بها سكان القرى العربية فقط . وعلى الرغم من ان الحكومة دفعت قرضا بمبلغ ٨٤ الف ليرة لمدة ١٤ سنة بفائدة ٧ بالمئة ، الا ان السكان هم الذين يتحملون مسؤولية تسديده .

ـ وغير الكهرباء ؟

*** بدانا بتوسيع بعض الشوارع ، واعادة تعبيد الشارع الرئيسي. واقمنا غرفتين جديدتين للمدرسة الابتدائية ، ومراحيض للمدرسة .**

ـ والمشاريع المقبلة ؟

*** نامل في الشهر القادم ان نضع الحجر الاساسي لبناء مدرسة ثانوية حديثة على حساب الاهالي.** ان وزارة المعارف ترفض تقديم قرض للمدرسة بادعاء عدم وجود ميزانية . **واحدى الادعاءات ان وزارة المعارف منحت الادارة السابقة ٢٥ الف ليرة لبناء غرفتين ، ولكن الاموال صرفت . وقد اتمت الادارة الجديدة بناء الغرفتين وهما الان في المرحلة النهائية . ولدينا برنامج لتاثيث المدرسة الثانوية بالادوات الحديثة .**

*** لدينا مشروع اقامة سوق تجارية حديثة . وقد تم الاتفاق على ذلك مع وزارة الاسكان (السوق مؤلفة من ١٥ محلا مع قاعة كبيرة ، وستبلغ تكاليفها ١٥٠ الف ليرة ، تدفع وزارة الاسكان قرضا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة . اعداد خرائط هذا المشروع هو في المرحلة النهائية ، وخلال شهرين سيبدأ العمل فيه).**

*** المجلس يتصل باستمرار بوزارة العمل من اجل فتح وتعبيد الشوارع الداخلية في القرية . والمجلس يضغط بهذا الاتجاه خاصة وان السكان المجاورين لهذه الشوارع على استعداد للمساهمة في تعبيدها . وقد وافقت وزارة العمل على تعبيد شارع رئيسي.**

*** اننا نقيم جدرانا للشوارع الرئيسية والساحات العامة .**

*** نضع امام عيوننا اقامة ابنية حديثة وكافية للمدرستين الابتدائيتين، للاستعاضة عن الغرف المستاجرة .**

*** نحن مقبلون على بناء ملعب رياضي حديث بدلا من الملعب الحالي ، ومد شوارع الى الضواحي التي اقيمت حديثا .**

*** كل هذا مضاف الى شبكة التليفونات الداخلية .**

ـ نحن نعلم ان وزارة المعارف تنهج سياسة تمييز ضدكم .. كيف يجد هذا التمييز تعبيرا له ؟

*** ان موقف وزارة المعارف منا هو موقف سلبي ، فبموجب اجور التعليم المدرجة لا تساهم وزارة المعارف الا بـ ٧٠٪ ، بينما في باقي الاماكن تساهم بـ ٨٠٪ . وهذا تمييز فظيع . ونحن نلاحقها بالرسائل والاحتجاجات ، ونطالبها بمعاملتنا كسائر السلطات المحلية . وتقف وزارة المعارف موقفا سلبيا ايضا في تقديم قروض لاقامة ابنية للمدارس . اما ادارة المجلس فانها تنفذ مشاريع اقامة الابنية رغم المماطلة .. وستحرجها .**

وعلى ذكر المدرسة ، قال لي يوسف شحادة : انه رغم المؤامرة المحاكة على مدرسة يني الثانوية ، فقد ارتفع عدد الطلاب من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ طالبا . ونحن الان نقوم بتنظيم حملة لجمع التبرعات من اجل بناء المدرسة الثانوية الجديدة ، وسنتوجه الى الراي العام ببيان يشرح القضية ، وسنجوب القرى والمؤسسات التي يهمها العلم ، لكي نتمكن من ان نسقط في ايدي وزارة المعارف .

ـ كيف تلخص لنا الفرق بين مجلسكم وباقي المجالس ؟

*** السهر على مصلحة الناس وعدم الائتمار بأمر الحكام ،** بل بأوامر مصالح القرية . **ومن هنا منشا التعاون بين الادارة والناس ، فالناس يشعرون بوجود اناس امناء حريصين على المصلحة العامة ، مهتمين بصرف كل قرش في مكانه وبدون تبذير .**

ـ هذا من القضايا الحيوية الداخلية ، فماذا عن مواقف المجلس السياسية العامة ؟

* اتخذنا قرارا بالغاء الحكم العسكري ، وقرارا ضد سلب الاراضي ، وقرارا يطالب بالمساواة بين المواطنين العرب واليهود ، وقرارا يطالب بمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات اليهودية، والمجلس يناضل للحصول على حقسه بدون مماطلة ومواربة .

ـ ككتلة في المجلس ، هل تدعون الى اقامة ائتلاف مع عناصر اخرى ؟

*** لقد دعونا في الماضي الى اقامة ائتلاف واسع من جميع الكتل على اساس برنامج لمصلحة كفر ياسيف ، ولم تتجاوب العناصر الاخرى مع هذه الدعوة سوى المبام**

ـ لماذا استجاب المبام اخيرا ؟

*** بسبب فشل السياسة الحكومية ، فقد جربوا ائتلافا اخر ولكنه فشل .**

ـ باي دور تقوم المعارضة داخل المجلس ؟

*** المعارضة وهي من اعوان السلطة عاجزة عن القيام بعمل ضد الادارة الدمقراطية . لقد باءت كل محاولات تفسيخ الائتلاف بالفشل .**

ـ ما هي اهمية هذا الائتلاف العامة ؟

* اذا قامت ادارة دمقراطية في جميع السلطات المحلية العربية ، لستحدث تغييرا جذريا في حياة السكان العرب بلا شك . وهنالك



شعار المجلس المحلي

اهمية كبرى لثبات هذا الائتلاف واستمراره ، فهو يضمن مصلحة كفر ياسيف ، ويؤثر على سائر المجالس المحلية العربية .

ـ نسمع عن تبجحات وزارة الداخلية بالهبات التي تقدمها للمجالس المحلية العربية ، ما هي حقيقة هذه الهبات ؟

*** الحقيقة هي ان الهبات هزيلة ، فهي لا تزيد عن ثلاث ليرات للفرد .**

****

وجلست استمع الى رئيس المجلس السيد موسى بصل ، **وهو يتحدث عن رايه في الائتلاف الحالي . قال : ان الائتلاف الحاضر يمثل اكثرية الناس في كفر ياسيف ، ويلبي رغبة الاكثرية . وفي الوقت ذاته ياخذ الامور بصورة جدية ، وهي فعلا امور تطوير كفر ياسيف وخدمة اهاليها .**

وما دام الائتلاف يتمتع بثقة الاكثرية ، فيمكن القول انه ثابت وراسخ يستمد قوته ومعنويته من سكان القرية . **وبالاضافة الى ثقة الاكثرية ، يتمتع بثقة الاخرين النزيهين وهم من مؤيديه .. ويتجاوبون مع متطلبات المجلس بدفع الضرائب ، او التعاون معه في انجاز مشاريع داخل البلد منها بناء جدران لبعض الشوارع الهدمة او الساحات او فتح بعض الشوارع . بالاضافة الى ذلك تنفيذ مشروع الكهرباء نفسه . اصطدمنا ببعض العقبات ولكننا تغلبنا عليها . ويتجاوب الناس بدفع الضرائب . كانت قيمة الجباية في السنة الاخيرة ٥٢ الف ليرة ، وهذا يعادل قيمة جباية اكثر من ثلاث سنوات سابقة .**

● وردا على سؤالنا حول موقف الحكومة من المجلس ، احب السيد بصل ان يرى الناحية الايجابية في موقف الحكومة .. وهذا رأيه . وامانة في التسجيل نكتب انه خص بالذكر وزارة العمل ، ووزارة الاسكان التي ابدت استعدادها لتقديم قرض في سبيل بناء سوق تجارية مؤلفة من ١١ حانوتا و ٣ مكاتب ومقهى ونادي للشبيبة ، ووزارة الصحة التي وافقت على بناء مركز صحي .

وقال السيد بصل ان موقف غديش

رئيس المجلس موسى بصل

منا هو موقف غير صحيح وغير واضح !! وهو يامل في ان يعدل سياسته .

وحين سألته عن السبب فيما يسميه ايجابية الموقف الحكومي ، احب ايضا ان يرى ذلك فيما يسميه بتغيير الخط السياسي للحكومة بالنسبة للاقلية العربية .. وهذا ايضا رأيه .

ـ كيف ترى الفرق بين مجلسكم وباقي المجالس ؟

*** الفرق كبير فمجلس كفر ياسيف قائم على اساس متين ، وهذا يعود الى الخبرة التي مارسها المجلس من سنوات سابقة عديدة ، وسائر السلطات لا تملك اية خبرة في السلطة. والامر الثاني هو عدم التركيب المبني**

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

يكتبها : صليبا خميس — الحياة .. والناس ..

هل تعيد الحركة الصهيونية النظر في موقفها من النزاع الاسرائيلي ـ العربي

كانت مناسبة الاعياد العبرية ، في الاسبوع الماضي ، بمثابة فرصة ، حاول فيها بعض قادة الحركة الصهيونية والمسؤولون في اسرائيل اجراء حساب ، مع انفسهم ، ليعرفوا اين يقفون من التطور المتعاظم في شرقنا ..

ومن هؤلاء القادة ، ناحوم غولدمان ، رئيس المجلس اليهودي العالمي ، ورئيس المجلس الصهيوني العالمي .. وغولدمان هذا في محادثة صحفية له في صحيفة «دافار» ، عشية راس السنة العبرية ، ١٩٦٦/٩/١٤ ادلى بتصريحات الى الصحيفة استعرض فيها ماضي ، وحاضر ومستقبل الحركة الصهيونية ، وكانه يفكر بصوت عال .

وفي هذا الحديث الطويل والهام ، معلومات ، كانت في الماضي مجرد اشاعات وروايات لم يؤكدها مصدر مسؤول مثل المفاوضات مع الالمان سنة ١٩٤٣ لاعطائهم سيارات الشحن ثمنا لانقاذ الاطفال اليهود من معسكرات الموت .. وغير ذلك من القصص ، التي تنشر لاول مرة . وسننقلها الى قرائنا في مناسبة اخرى .

والذي يلفت النظر ، ان غولدمان في حديثه عن العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، يبدو هذه المرة اكثر واقعية ، كما يبدو انه بدا يتوصل الى نتائج ، لا تزال الحركة الصهيونية ترفض الاعتراف بها .

غولدمان متشائم ...

ففي حديثه المذكور الى صحيفة «دافار» يقول انه غير متفائل من امكانية باوغ تحسن معين في المنطقة في السنوات القادمة . ومن الاسباب التي يوردها عدم اكتراث الدول الكبرى بهذا التحسن والسبب الثاني الانقسام في العالم العربي ، هذا الانقسام الذي يصفه بانه انقسام ايديولوجي . ويتوصل الى نتيجة : « ... ولذلك لا ارى كل تقارب اسرائيلي ـ عربي في الافق . مع ان هناك ضرورة للسعي من اجل تحسين العلاقات » .

ويتناول غولدمان نشاط الحركة الصهيونية ، بين الجاليات العربية في المهجر ... فهو يقول أن بين هذه الجاليات ، اوساط متقدمة ، لها تاثير في بلادها ، وهذه الاوساط مع استعدادها للاعتراف بدولة اسرائيل ، توجه نقداً لاذعاً لسياسة حكامها .. ويتذمر غولدمان من ان الفئات الحاكمة في اسرائيل غير مستعدة للاستماع الى الانتقاد ، الى درجة انه يخشى ، في علاقاته مع هذه الفئات واستماعه الى نقدهم ان يتهم بانه معاد لاسرائيل او «لا سامي» . وهي التهم التي يوجهها حكام هذه البلاد لكل من يوجه نقداً الى السياسة الرسمية الاسرائيلية .

وفي تصريحات غولدمان اعترافات ، بان الاوساط المتقدمة في العالم ، من غير العرب ، بدأت تنظر نظرة ريبة وشك الى سياسة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية . ويضرب على ذلك مثلا الاوساط الفرنسية المتقدمة ، وليس الشيوعية ، بل الاوساط التي تلتف حول سارتر والمثقفين ، ذات النفوذ الواسع في فرنسا ، التي اخذت عواطفها تتحول نحو العرب . ويعزي غولدمان السبب في ذلك الى تعنت السياسة الاسرائيلية وكرهها لسماع الانتقاد .

ضمانات للسلام في المنطقة وليس ضماناً للحدود ...

والاراء الجديدة التي يعبر عنها غولدمان هو دعوته الى اتفاق بين الدول الكبرى لضمان السلام في المنطقة . ومن الجدير بالذكر ان مساعي الدبلوماسية الاسرائيلية ، تركزت ولا تزال على طلب ضمانات لاعتبار خطوط الهدنة بانها الحدود الثابتة لدولة اسرائيل . فهو يقول بهذا الصدد «... يجب طلب ضمانات من الدول الكبرى لصيانة السلام في المنطقة ... انني لا اطلب ضمانات للحدود . بل ان الضمان للسلام هو الشرط حتى يبدا العرب التفكير بصورة جدية بايجاد تسوية مع اسرائيل .

من السابق لاوانه استخلاص النتائج من هذا التصريح . ولكنه ان دل على شيء ، فانه يدل على الشعور العام الذي يسود القيادة الصهيونية من فشل سياسة حكام اسرائيل ، كما يعبر عن شعورهم باشتداد العزلة التي تواجهها اسرائيل في العالم . هذه العزلة التي تزداد من يوم الى يوم .

اما عن قضية الاتفاق للمحافظة على السلام في المنطقة ، فغولدمان يعترف في تصريحاته بان الاتحاد السوفييتي يؤيد هذه الفكرة . وان قادة الاتحاد السوفييتي عرضوا هذا الاقتراح على الغرب . ويقول غولدمان ان الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح ، خوفا من تعزيز نفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة ..

ويستخلص غولدمان النتيجة انه «لا يجوز ان تبقى منطقة الشرق الاوسط خارج نطاق اتفاق دولي شامل . فهذا سيكون بمثابة كارثة . وعلى الحكومة ان تتشبث باجراء مثل هذه التسوية » ...

«بدون اندماج في المنطقة ... لا مستقبل لاسرائيل»

ومن النتائج الهامة التي يتوصل اليها غولدمان قوله : «بدون اندماج في هذه المنطقة .. لا مستقبل لاسرائيل» . ويقول انا لا اتفق في الراي مع عدد من الزعماء الذين يعتقدون بان اندماجا بهذا الشرق ـ يبعدنا عن الحضارة الغربية .»

قلنا انه سابق لاوانه استخلاص نتائج بعيدة المدى من هذه التصريحات . ان الحركة الصهيونية ، اذا استطاعت اعادة النظر في مواقفها واهدافها ، فلربما يساعد ذلك على تغيير السياسة الرسمية في اسرائيل الى سياسة سلام وتقارب واندماج في هذا الشرق .

التأويــل الصيني « للثــورة الثقافيـــة »

تقرير من بكين نشرته «نيو تايمز» السوفييتية في عددها رقم ٣٧

تنشر الصحف الصينية والاجنبية تقارير عما يسمى بـ «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى » .

والقوة المحركة الجديدة لهذه الحملة قدمها اجتماع اللجنة المركزية الموسع للحزب الشيوعي الصيني (١ ـ ١٢ اب) الذي عقد باشراف ماو تسي تونغ . وبعد فترة قصيرة من اعلان بيان اللجنة المركزية ظهرت على المسرح منظمة جديدة من المراهقين هي «الحرس الاحمر». وفي بداية الاسبوع الثالث من آب سيطر (الحرس الاحمر) سيطرة فعلية على شوارع بكين وعدة مدن كبيرة اخرى .

وهم يتمنطقون باحزمة حربية حمراء ويضعون على الجانب الايسر من معاطفهم قطعة حمراء من القماش عليها عبارة مقتبسة من ماو تسي تونغ .. وتصف احدى الاعلانات التي امتلات بها بكين هؤلاء المراهقين بانهم « حرس الماو تسيتونغية ، المدافع المخلص عن افكار ماو تسي تونغ » .

وهؤلاء « الشباب الثوريون » بداوا حملة ضد التاثير البرجوازي على الازياء ، تسريحات الشعر ، الاحذية والملابس ، اسماء الشوارع ، الكتب واسطوانات الفراغافون . كثير من الناس حلقت رؤوسهم ، وسعت سراويلهم او قصرت اون ان احذيتهم ذات الكعوب العالية اختطفت . وامرت الحوانيت بعدم بيع البضائع البرجوازية من مثل نظارات الشمس والعطور . وامرت المكاتب «بالاحتفاظ بمثل الاداب التي توافق افكار ماو تسي تونغ ويحرق غيرها » . ونقرا تقارير وكالة انباء «الصين الجديدة» والصحافة عن «الحرس الاحمر» كما نقرا بيانات المعركة في الجبهة .

« ان الشوارع في اكبر مدينة في الصين ـ شنغهاي ـ اعطيت صورة جديدة . فكثير من الحوانيت قد غيرت يافطاتها الى يافطات ثورية .

ومظهر الشبابيك اعيد زخرفته من جديد ايضا . انها الان تعرض بشكل بارز صورا شخصية للرئيس ماو . واعلانات تحمل مقتطفات من كتاباته » (وكالة انباء الصين الجديدة) .

« ان الحرس الاحمر في المدرسة الثانوية رقم ٥ في ليويانغ ساعدت موظفي هسنهاو وثلاثين من الحوانيت الاخرى التي تبيع كتب الاطفال على تنظيف رفوفها من .) الفا من الكتب الرديئة التي تبث الروح الاقطاعية والراسمالية والتنقيحية » (تسلين رباو) .

« في الجمرك في تانغو مزق العمال الثوريون وموظفو المكتب الذين يستوحون الروح الثورية المكافحة للحرس الاحمر قبعات بدلاتهم ودمروا شاراتهم ، وقطعوا ازرار بدلاتهم ودمروا شارات الجمرك وكل شيء اخر له علاقة بالاقطاع والامبريالية والتنقيحية » (وكالة أنباء الصين الجديدة) .

«في لهاسا (في التبت) ازال الحرس الاحمر بمساعدة الطلاب الثوريين والعمال والفلاحين والجنود كل اسماء الشوارع القديمة والمستشفيات والجبال وقمم الجبال باعتبار انها من بقايا العبودية واحلوا محلها اسماء جديدة » (وكالة انباء الصين الجديدة)

وفي ٢٣ آب اقام الحرس الاحمر في مكتب الجمرك في شنغهاي يافطات تطالب بان تتوقف ساعة الحائط في البرج عن عزف « الموسيقى المنحطة التي تعيد ذكرى ايام السيطرة الاستعمارية » والان تدق الساعة « الشرق احمر » وهي اغنية مكرسة لماو تسي تونغ » . (وكالة انباء الصين الجديدة) .

ونشر الحرس الاحمر العديد من الكراسات « والتاتسو باو » (وهي صحف بالهيروغليفية الكبيرة) تحتوي على كثير من «الاصلاحات الاساسية» وفيما يلي قائمة جزئية كما جاء من بكين :

- الشعارات بالحروف الذهبية يجب ابدالها بالحروف الحمراء .
- يجب وضع مكبرات الصوت في كل شارع لبث التوجيهات .
- يجب البدء في دراسة ماو تسي تونغ في روضة الاطفال .
- يجب ازالة جميع الرسوم التي تصور الغاب الهندي وكل المواضيع غير السياسية الاخرى
- كل الكتب التي لا توافق افكار ماو تسي تونغ يجب حرقها .

* يسمح للممثلين البرجوازيين بان يصوروا فقط الاخلاق غير الجذابة .

وتتهم احد «التاتسوباو» (صحيفة هيروغليفية) التي تشرها الحرس الاحمر في ٢ ايلول احد الاستوديوهات الفنية باصدار صورة « مشوهه » لماو تسي تونغ . تقول الصحيفة : «ان يد ماو تسي تونغ اليسرى تبدو اقل قوة من اليد اليمنى ، وتظهر احدى اذنيه فقط ، ووجهه يبدو شاحبا وعيناه غير مضيئتين » .

وتشير الانباء الواردة من الصين ان هذا «الانتقاد» له تاثير خطير جدا ـ وهنالك حالات ادت بمثقفين الى الانتحار .

ان الحرس الاحمر يريد ان تترك الصين كل التقاليد والعادات القديمة. فمثلا انهم يريدون ان تتغير قوانين السير بحيث ان الاحمر (لون الثورة) يجب ان يكون شارة المرور والاخضر شارة الوقوف . واصلاح اساسي اخر ـ الامر : «العيون لليمين» يجب ان يتغير بـ : « العيون لليسار » وذلك لان « اليمين » يشير الى الرجعية و «اليسار» الى الثورة .

وتقول وكالة الانباء اليوغوسلافية ان مطلبا اخر للحرس الاحمر هو تغيير القانون ـ فالنشيد الوطني يجب ان يحل محله نشيد « الشرق احمر » والشعار والعلم الوطنيين يجب اعادة تسميتهما . ويجد الشباب عناصر من البرجوازية في كل هذه الاشكال والشعارات التي تعكسها .

وقد اغلقت عدة صحف ومجلات كجزء من الثورة الثقافية. وصحيفتان يوميتان توقفتا عن الصدور وخفض حجم جريدة الشعب ـ «جينمين جيباو» ـ الى اربع صفحات ـ صفحة ـ وكان هذا احد مطالب الحرس الاحمر.

وسارت الامور ابعد من هذه المطالب . وكان الحرس الاحمر يستعمل العنف والارهاب . وبدأت في ٢٤ اب سلسلة من الغارات الارهابية ضد ما يسمى بـ «العناصر الرديئة». وتصرف الحرس الاحمر كمدع وقاض ومنفذ . واعلانات تتضمن عبارات « ملاك شيطان » و « رجعي » الصقت على جدران البيوت . ثم وصلت بعد ذلك سيارة شحن مملوءة بالحرس الاحمر لالقاء القبض على سكانها ومصادرة ممتلكاتهم . وكل شيء لا يتفق مع «الايديولوجية الجديدة ، والثقافة والعادات والاخلاق » ـ كتب وصور ورسوم ، وخزف صيني ، وحتى الاداة المنحوتة التي يستعملها الصينيون بدل الملاعق ـ صودرت وارسلت الى مراكز التجميع .

ويجر الشباب الثوريون المقبوض عليهم في الشوارع ويحشرونهم في سيارات الشحن وهذا هو منظر مالوف . وللمقبوض عليهم شارات مربوطة حول اعناقهم مكتوب فيها : « ملاك شيطان » و « راسمالي » او « اثيم » لا غير .

ومراسل وكالة الانباء الفرنسية يقدم تقريرا نموذجيا لصورة الوضع في بكين : « ليس بعيدا من فندق تشياو ، كان رجلان في الثلاثين من العمر ، يساقان بحبل عقد حول عنقيهما . وكان يسوقهما جماعة من الفتيان معدل اعمارهم ١٥ سنة على اعلى تقدير . الوجنات المحمرة والشرايين المنتفخة كانت تدل على ان مسيرة هذين الرجلين كانت طويلة . وليس بعيدا عن مطعم باسم « لكرد ـ دالا » قبض الحرس الاحمر على شاب وضربوه والقوا به بعدئذ في سيارة شحن . وقرب حي من المساكن المخصصة للاجانب شوهدت امراة شابة يسوقها عدد من الفتيات التشيطات » .

وكان يبدو في بعض الاحيان ان اجراءات اتخذت لتخفيف العنف . جريدة الشعب ناشدت الحرس الاحمر اللجوء الى الاقناع بدل القوة . وهذه النصيحة صدرت ايضا عن لن ـ بياو وعن شو ـ ان ـ لاي ، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في الاجتماع الثاني للشبيبة في بكين في ٣٠ آب .

ومهما يكن من امر ، فان هذين الزعيمين منحا تاييدهما الكامل للحرس الاحمر ، كما ان الصحافة تعهدت لهم بالمساعدة التامة .

وحسب البيانات المتوفرة يمكن الحكم بان هؤلاء الاحداث يتلقون التوجيه من اناس كبار في مراكز مسؤولة . فرق كبيرة من « الثوريين الاحداث » ، وبعضهم في مطلع العقد الثاني من العمر ، ينتقلون من مدينة الى مدينة « لتبادل الخبرة » والالاف منهم جاءوا من كل انحاء البلاد الى بكين ونصبوا مخيماتهم امام محطة سكة الحديد وعند ملتقى الشوارع . ومن جهة اخرى ، فان اكثر من ٥٠٠ «طالب لوري » غادروا بكين الى سيان « لتبادل الخبرة » مع طلاب تلك المدينة من « اجل دفع الثورة الى امام » .

وصحافة بكين لديها الكثير مما تقوله عن « التاييد الجماهيري الذي يقدمه العمال والفقراء وطبقات الشعب الدنيا والمتوسطة ، للحرس الاحمر» . قالت جريدة الشعب في ٢٤ آب : « العمال الثوريون يقاتلون جنبا الى جنب مع ابطال الثورة الصغار ... فهم يتبادلون الاقتباسات من مؤلفات الرئيس ماو تسي تونغ ، ويتبادلون رسائل التهاني ، وعلى وجه العموم يلهمون بعضهم البعض في النضال » .

ثم ان صحيفة « تاتسوباو » تنوه بحقائق اخرى : العناصر القذرة والحثالة تهاجم الحرس الاحمر وتقاومه بالاغتيالات . وتكتب صحيفة «الشنسي ريبو» ، بغضب ، انه في مدينة سيان، « اثناء المظاهرات التي تلت الاجتماع الكبير على شرف النتائج الناجحة لاجتماع اللجنة المركزية والثورة البروليتارية الثقافية العظيمة ، قام بعض الناس بتمزيق الاعلانات وصور الرئيس ماو تسي تونغ ، وبتمزيق الاقوال الماثورة من مؤلفاته » . وعلى ما يظهر ان هؤلاء الناس لم يمزقوا فقط الاعلانات لان الصحيفة اعربت عن «شعورها العميق مع الثوريين من المعلمين والطلاب وكوادر العمال الثوريين الذين تعرضوا للضرب والاصابات » . وجاء في التقارير ايضا عن وقوع اشتباكات بين السكان والحرس الاحمر في مدن اخرى . وكان اللوم ، دون تمييز ، على السكرتير السيء للجنة الحزب الشيوعي المحلية

ان غوغائية الحرس الاحمر تحمل طابعا واضحا معاديا للاتحاد السوفييتي .. فكثير من مظاهراتهم جرت في الشارع الذي تقع فيه السفارة السوفييتية . فهذا الشارع اعيدت تسميته بناء على طلب الفتيات من مدرسة مجاورة، باسم «شارع النضال ضد التحريفية » . وفي الاسابيع الاخيرة كانت هذه المنطقة مسرحا للمظاهرات المنظمة ضد الاتحاد السوفييتي والتي رافقها اعتداءات على موظفي السفارة وروادها .

وخلال يومي المظاهرات المعادية للاتحاد السوفييتي ، قرب السفارة ، في ٢٩ و ٣٠ آب ، كانت بعض الجماعات تهتف : ايها المحرفون سياتي اليوم لنصفي معكم الحساب ! « ستسلخ جلودكم ، وتفجر الدم من عروقكم وتحرق جثثكم ونذريها رمادا في الرياح » !

ولا حاجة للقول ان سماح السلطات الصينية لمثل هذه الغوغائية هو خرق للمبادىء الاولية المتعارف عليها في القانون الدولي. فالشعب السوفييتي يؤيد الاحتجاج الذي قدمته وزارة الخارجية السوفييتية على هذه الاعمال . ان سياسة بكين المعادية للاتحاد السوفييتي قد شجبها بشدة الراي العام التقدمي في بلاد عديدة .

على مائدة السياسة الاسرائيلية :

مقال في ((هآرتس)) يكتبه ((نفتالي لافي)) يتحدث فيه عن ((أزمة القيادة))

في عهد اشكول ويكشف عن حقائق خطيرة

« حكومة اشكول لا تزال تبيع السلاح الى المانيا الغربية »

« مشاريع امنية معينة لاتزال قائمة ولكن الثورة هدأت »

أزمة القيادة

صحف اسرائيل قاطبة ، تتحدث في الشهر الاخير ، وبشكل مركز ومواظب حول الصراع على القيادة في زعامة التجمع (المعراخ) .. وحول التطورات التي قد تحل به في المستقبل القريب .

فرغم ان اشكول ما زال حديث العهد برئاسة حكومة اسرائيل ، تدور اليوم شائعات حول ضرورة انهاء مهمته ، وذهبت بعض الصحف الى ابعد من ذلك فاشارت بخمس اصابع الى الوريث العتيد ..

ومن هو ذلك الوريث ؟

حتى انفجار لغم « القضية المشينة » كان بن غوريون يبدو وحيدا اوحدا في زعامة حزب مباي ، وعندما احس بالحصار المعادي الذي ضربه حوله في الحزب بعض انصاره القدامى اخذ يمد بعض الشبان المتحمسين له ليجعل منهم ورثاءه الطبيعيين وليفرضهم على خصومه ، حتى يضمن استمرار اسلوبه في الحكم .. ودب النشاط في موشي ديان وشمعون بيرس واخذا يهيئان الجو للخلافة المنتظرة ..

وكان لغم القضية المشينة اعنف من ان يسهل سيطرة بن غوريون على مجرى الامور ، ودفعة واحدة كان هو وشبانه ومن لف لفهم في اطار جديد خارج نطاق مباي .. وولدت « رافي » وضاع امل البنغوريونيين في التربع على دست الحكم ..

في بداية عهد اشكول ساد انطباع بأن هناك مرحلة جديدة في سياسة اسرائيل من اهم معالمها تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولم يمض وقت طويل حتى ثبت انها سحابة صيف وتقشعت .. وأحرز اشكول «نجاحات معينة» في المجال الدولي كصفقة الاسلحة مع امريكا وازدياد النشاط الاسرائيلي في افريقيا .. ولكنه لم يتمكن بهذه النجاحات من فرض شخصيته على حزبه ، وعلق البعض بأن نجاح اشكول في المجال الدولي لا ينطوي على معنى كبير لانه هو لم يكن عنصرا حاسما بل ان الاوضاع العالمية كانت لها اليد الطولى في الامر .

اخذ التكتل ضد اشكول يظهر بملامح اكثر وضوحا ابرزها الثلاثي غولده مئير ـ بنحاس سبير ـ يسرائيل جليلي ، واكثر هؤلاء نشاطا هو بنحاس سبير .. وظهرت صوره الكبيرة في الصحف كالوريث رقم « ١ » .

شخصية اخرى اخذت مكانها في الطليعة ..

انه يغال الون .. والون رجل ذكي ودينامي ولكنه يلاقي معارضة من جانبين :

اولا ، من بعض عناصر «مباي» التي لا ترى اية قيمة للتجمع ما لم يتم اتحاد تام بين الحزبين ..

ثانيا ، من حزب « أحدوت همعفودا» الذي يخشى من زوال شخصيته في داخل التجمع ، ويطالب دائما بأن يكون مستقلا

الشخصية الثالثة التي اصبحت مركزا للتكهنات هو «ابا حوشي» ولا يمكن الجزم بمدى جدية هذه التكهنات في الوقت الراهن .

اشكول .. صنعته الظروف

في مقال طويل بجريدة «هآرتس» عشية رأس السنة العبرية في ١٤-٩-٦٦ حاول «نفتالي لافي» وهو من انصار «رافي» ، اعادة الطريق التي سارها اشكول الى رئاسة الحكومة ، فيقول ان اشكول قبل بلوغه منصبه الحالي كان رجلا محبوبا لدى جميع الاحزاب ، وكان نشيطا ومتواضعا .. وكراهية جميع الاحزاب لبن غوريون زادت في ابراز شخصية اشكول ولكنه باستسلامه لتقاليد الحكم انقلب الى رجل اخر يحاول الظهور بمظهر الزعيم القوي الذي يحسن التحدي ، واخذ يصفي معارضيه ويكتل من حوله مستشارين مخلصين ، ومن هنا اخذ منافسوه يعدون العدة لاسقاطه .

مبام واحدوت همعفودا بين الامس واليوم

في معرض حديثه حول الورثاء يسخر «نفتالي لافي» من حزب « احدوت همعفودا » شريك المباي في التجمع وحزب «مبام» شريك الائتلاف الحكومي فيقول :

في عهد بن غوريون تمكن احدوت همعفودا من خلق ازمة حكومية بسبب بيع السلاح الى المانيا .

في حكومة اشكول يجلس وزراء احدوت همعفودا ومبام والسلاح ما زال يباع ويرسل الى البوندسوار (وزارة الحربية الالمانية الغربية) . **في عهد بن غوريون كانت مسالة علاوة الغلاء مبدأ مقدسا عند احدوت همعفودا ومبام ، وفي عهد التجمع تنازل احدوت همعفودا عن المبدأ وتنكر لوعوده عشية الانتخابات .**

ايام بن غوريون ثار مبام ـ كذلك احدوت همعفودا الى مدى بعيد ـ ضد مشاريع امنية معينة ، وفي ايام اشكول ما زالت تلك المشاريع الامنية قائمة ولكن الثورة هدأت !

الى هنا ينتهي حديث «نفتالي لافي» حول الصراع على الزعامة ، ويخلص في مقاله الى النتيجة التالية :

ان هذا الصراع المحموم على السلطة لن يغير شيئا من اوضاع البلاد ما لم يتم تغيير جذري يقوم على قاعدة صلبة !

* * *

* * *

هذا العالم الذي نعيش فيه

امريكا .. مدمنة !

في تقرير قدم الى مجلس النواب الامريكي ، جاء ان كل واحد من بين ثلاثة عشر رجلا امريكيا فوق سن العشرين ، مدمن على تناول الكحول !

امريكا .. تتزوج

وتقول احصائية امريكية انه في كل عام يتم في امريكا اكثر من ٣٥ الف زواج يكون فيه الزوج والزوجة فوق سن الـ٦٥

ساعة تملأ مرة .. في العام

في سويسرا .. اخترعوا ساعات يد جديدة ، تملأ مرة واحدة فقط كل سنة .

اكبر حدث فني في باريس

تقول الانباء انه لم يحدث مطلقا من قبل ان اكتشفوا مطربة صغيرة فانطلقت خلال شهور معدودة لتكون المطربة الاولى في فرنسا ، وفي اوروبا ، وفي امريكا . وتعاقدت معها هوليوود ثم عادت الى بلادها لتغني في الاوليمبيا حيث لم يغن الا كبار النجوم .

اسمها ميريل ، كانت فتاة قروية مجهولة قبل عام ١٩٦٦ .. وفي مدة قصيرة اطفأت جوليت جريكو ، وفرانس جال وفرنسواز هاردي وباقي المغنيات الفرنسيات . ولم يعد في فرنسا من يشتري سوى اسطوانات ميريل حتى بلغ عدد اسطواناتها المبيعة ٨٥٠ الف اسطوانة خلال عدة شهور .

الغريب ان جمهورها ليس جمهورا سفها ، فهي لا تؤدي اغاني الخنافس ، وانما تغني الاغاني العاطفية الساخنة جدا، وتعبر بكيانها كله ، وهذه هي طريقة الفرنسيين (الكلاسيك) في الغناء . ولذلك فان جمهورها كله جمهور وقور .. جمهور اديث بياف ، المعبودة التي رحلت عنهم قبل سنوات.

بقي ان نعلم ان عمر المطربة الجديدة ١٩ سنة .

من روائع الشعر :

اطفال الحب العظيم

للشاعر الجزائري مالك حداد

لقد مات رفيقي في غمرة الانغام
مات في حاكورة قمح ..
واأسفاه !
كان رفيقي في زهرة الشباب
كان جزائرياً ..
لقد كتب قصتي الجميلة ..
هو الذي كتبها
كانت كلماته أجمل من حاكورة قمح .

* * *

أريد ان اقول : شكراً .
انني موسيقي ما دام صديقي يصنع الموسيقى .
ساظل في وقفة الجندي المتاهب .. المستعد
امام الحلم الضخم الذي — سنحققه
واقول له : شكراً .

* * *

الآن .. بدأت أعرف الحشرة الضئيلة المتوارية
بين سنابل القمح .
أيها الينبوع .. إثأر له
إجعل الجرار الصغيرة تحس القرف ..
وأنتَ يا شقائق النعمان
إرتمي بين ذراعيه
قولي له : لقد اصبحتَ قصيدة حالمة .. ايها الرفيق

* * *

افرغ جرارك قطرة قطرة
واختزن البارود ..
إختزن البارود
يا قلبي ..

* * *

الموت والأسطورة ينهمران على وطني كالمطر
ان سنبلة واحـدة تكفي لتغنني حقول القمح .
ولحظة واحدة .. تكفي ليهبط الليل
وتكفي لحظة أيضاً .. ليولد النهار

* * *

الخبز ..
سناكله
مع آلاف الوساوس ..
مع الف حذر
إن رفيقي إنسان ..
إنسان يرقد في الاسطورة .

* * *

إبكي .. يا أماه .
هذا الصغير الذي غدا ابنك جدير بالدموع ..
منذ اهتدى الى أن يناديك يا أمي !
فباسم مواسم الحصاد دعاك أمه .
ومن صدرك شرب طعم الضياء .

* * *

على اسطورتي يهطل المطر ..
واسطورتي تحس الألم في عينيها .
واذا ما تكالب عليها الغربان
فذلك لأن الغربان بدأت تخشى الموت

* * *

هنيئاً لكم طعامكم ايها السادة !
لم يكن رفيقي قد بلغ الثلاثين
ذلك الرفيق المتحفز ، ذو النظرة النافذة .
إنّ دأب الغربان أن تسرق القمح
ذاك ما يعرفه الفلاح
الذي يخشى على اخاديد أرضه زمن البذار .
ولكن الصقور تحصده ..
وقلبي يعرف ذلك
قلبي الذي يخاف على اغانيه .

* * *

يا للحلم اللاهب في أرض الجزائر !
إنّ ناسج العلمَ لم يكن غير صانع للقمح عندما خاض
الحرب الجائرة التي تذرعت بجميع حجج المناطقة
لتبرر جريمتها .
لقد أراد أن يهزم الشتاء فمات في لهيب الصيف .

* * *

اني مصغ الى الانشودة التي تجلجل ابـدا ..
انه صوت « الفرح » يرن في ارض الجزائر .
إن جنود الصباح هؤلاء هم اطفال الحب العظيم .
لقد رقدوا بين سنابل القمح ليعيشوا في ذاكرتنا .

* * *

ارقصي يا شقائق النعمان ..
لقد مات رفيقي في غمرة الانغام .

جوتــه وصلتــه بالادب العربي

احب جوته الشرق منـذ نشاته الاولى ، فقد كان على صلة فكرية بالكتب التي اخذ المستشرقون يؤلفونهـا او يترجمونها عن علـوم وآداب الاسلام وحياة العرب والاقطار المجاورة لهم . وكانت هـذه الكتب تنتشـر في اوساط المثقفين عامة ، وقد اخـذوا يقبلون بشغف للاطلاع منهـا على اسرار الحيـاة الشرقية التي كانت مجهولة . وقـد اثرت هذه الكتب على جوته ، فساهمت في تكوين ناحية مهمة من تفكيره وخياله وسعـة تصوره الشعري العام . ومن اهم الكتب التي درسها جوته بعمق فاثرت فيه تأثيرا راسخا هو القرآن الكريم . فللقرآن فضـل كبير في صلة جوتـه بـالشرق واطلاعـه على الادب الفكري العـربي . فكثيرا مـا يشاهد القـاريء في مؤلفـات جوته صورا وتعابير قرآنيـة ونصوصا لآيات من القرآن ؛ حتى انـه خصص قصيـدة طويلة بكاملها لسورة الكهف . وقد جاء في شعره مما جـاء ذكر المعراج والبراق بلفظيهما العربيين بالاصل واصفا ليلـة معـراج النبـي محمـد الـى السماء السابعة كما يرويهـا الاسلام . وكثيرا ما استعمل جوته لفظة «الهجرة» كما هي بالنص العربي . وكان يفسر الهجرة بمثـابة نقطة تحول في الحيـاة او انها بدايـة لعهد جديد فيهـا ، وهـذا هو مـا يفهمه العالم الاسلامي بطبيعة الحـال للتحول الذي ابتـدا بانتصـار الاسـلام في هجرة النبي محمـد مـن مكـة الى المدينة .

لقـد اطلق جوتـه لفظـة «الهجرة» على حدثين مهمين في حياته . اولهمـا عندمـا ترك مدينـة فايمـار راحـلا الى ايطاليا ، وثانيهما عندما توفي صديقه الشـاعر الالماني العظيم شيلر ، فطفق جوته يبحث عن العـزاء والسلـوان . وكـان آنذاك في السـادسة والستين من العمر . وفي هـذه الفترة كانت اوروبا محطمة القوى ، مهيضـة الجنـاح ، انهكتهـا حروب نـابليون ، وقـد آلمت هذه المأساة جوته ؛ فلم يجد العزاء لنفسه عنها الا باللجوء الى الشعر الشرقي والاقبـال على الادب العربي والفـارسي والتركي ؛ وقد ساعده في ذلك احد المستشرقين الكلاسيكيين الالمـان وهو العلامـة المشهور «هامر» الذي ترجم كثيرا من كتب العرب والفرس ، وقـد لازم جوته هذا المترجم فاطلع منـه على جوانب واسعة من حيـاة وافكـار وآداب العرب والاسلام علاوة على ما كان قد قراه في كتب اخرى .

ان كثيـرا مـن التعـابير والصـور الشعرية وحتى بعض الالفاظ العربية قد ادخلهـا جوته في شعره وفقا لمـا كان العرب والفرس يستعملونها في آدابهم . وهـذا مـا نجده بصورة بارزة في ديوان شعر جوتـه المسمى «الـديوان الشـرقي الغـربي» ، وقـد اقتبس لفظـة «ديـوان» عن العربية .

* الـديـوان الشرقي العربي

انبثق هذا الديوان بحـافز شخصي محض في حيـاة جوتـه . ففي عـام ١٧٩٨ ظهـرت على مسرح مدينـة فرانكفورت بالمانيـا حيث ولد جوته ، ممثلة فاتنة الجمـال عمرها ١٤ عاما ، تدعى ماريانا يونـك . واختفت مـن بـين الكواليس بعد فترة قصيرة ، فقد سحبها رجل من المسرح كان يملك ثروات بالغة افتتح بها مصرفا كبيرا ، وبعد بضع سنوات تزوجها . وكان هذا الغني يصحب ماريانا في كـل صيف الى قريـة بعيـدة على نهر نيكار حيث يعيشـان في كوخ ريفي اسـوة بكثير من الالمان خلال تمتعهم بعطلاتهم الصيفية . وزار جوته هـذه القريـة عـام ١٨١٤ والتقى بماريانا ، وكـان زوجهـا قد شاخ وهرم ، غير انها ما زالت وهي في الثلاثين من عمرهـا تتمتع بحيوية الشباب ونضارة الحيـاة محتفظـة بجمـالهـا وفتنتها . لقد اثارت ثقافتها المسرحيـة ومواهبهـا الفنية وجمـالهـا السـاحر جوتـه ؛ فكبلته بقيود حبها واعادت له حيويته وقوته ، وكانت ثمرة هذا الحب الذي دام عـامين نشـوء شخصيـة عـاشقين تجسـد في كيان جوته وماريانا؛ وقد اطلق جوته على نفسـه اسم «حاتم» وعلى معشوقته «زليخـا» . واتخذت لواعـج هذا الحب شكلها الشعري في «الديوان الشرقي الغربي» .

ان هـذا الديـوان مليء بالصور الشعريـة العربيـة والفارسية ، وقد تجلت فيه وحدة الشعر الشرقي المرهف بالعقل الغربي .

وكتب الشاعر الالماني الكبير «هاينه» يصف هذا الديوان : **«كثيرا ما يشعر المرء عندمـا يقرأ هذا الديوان وكانه متمدد بارتياح على طنفسة فارسية ، وقد اخذ يدخن التبغ الاصفر من نرجيلة ذات انبوب طويل ، وبالقرب منه جارية تروح عليه بذيل الطاووس اللون العريض، فتبعث بالهواء البارد المنعش ، وان غلامـا جميلا يقـدم لـه فنجانا من القهوة العربيـة الاصلية . هذه المتعـة ذات النشوة في الحيـاة ، هي مـا صاغة جوته في شعر جـزل باعث للسعـادة خفيـف كالنسيم حتى انـه ليشيـر العجب كيف يمكـن لجوتــه صب هذا الشعر في اللغــة الالمانية» .**

ويسطرد هاينه قائلا : «ان افكار جوته العظيمـة تبرز ذهبية صافية كالنجوم .

ومن المتعذر وصف السحـر الذي جاء به هذا الكتـاب . انه «سلام» بعث به الغـرب الى الشرق غير ان هـذا «السلام» يعني ان الغرب قد سئم روحانيتـه الهزيلـة الجامدة وهـو يرغـب في الانتعاش مجددا لدى عالـم الشرق السليم . وهـذا هو اخر ما قدمه جوته من دور ذي تأثير عظيم في الادب» .

ومـن الترجمـات التـي احبها جوته هي ترجمة هامر لقصة «مجنون ليلى» . وقد اقتبس منها كثيرا في اشعاره وذكر اسم العاشقين العربيين في ديوانه واسـم العاشقين الفارسيين « خسرو وشيرين » مقتبسـا ذكرهمـا من شـعر نظـامي الشـاعر الفـارسي الشهير .

كما نظم جوتـه ايضـا في شعره جـانبـا من المعلقـات السبـع ولا سيمـا معلقـة «امريء القيس» ومن شـعره في الديوان قوله :

لئـن بـاعد بـك النـوى عن حبيبتك
كبعد مـا بين الشرق والغرب
فطاف قلبك في جميع الفلوات
فان للقلب من نفسـه رفيقـا يسليـه
فليست بغـداد بنـائية على الاحباب ..

المانيـة تشتم اليهود في «متحف البطولة»

فتاة المانية عمرها ١٨ سنة،

حكم عليها بدفع غرامة ٥٥٠ ليرة ، وبالسجن لمدة سـتة اشهر مع وقف التنفيذ ، بتهمة اهانة احدهم . وحكم عـلى صديقها .. وهو شاب عربي من قرية طمرة بدفع غرامـة عشر ليرات .

وقع الحادث لدى زيـارة الفتاة «متحف البطولـة» في مستشفى الامراض العقلية في عكا . هناك اصطدمت الفتـاة مع احد العاملين في المؤسسة ، وقالت له : « يهودي قذر » ولطمته على وجهه .

مؤلف آخر أغنية لأم كلثوم

من زوايا النسيان الى المجموعة الشمسية

فوجيء شخص اسمه محمـود الماحي بتليفون يخبره ان ام كلثوم ستكون في انتظاره في بيتها في يوم كذا .. ساعة كذا ..

وعندما التقى بها قالت له : انا سمعتك في برنامج «نور على نور» وفيه ناس كتير اتكلموا عنك ..

فتلعثم الماحي ببضع كلمات . وسالته ام كلثوم : تقدر تقول ايه في العيد اللي جاي ؟

فالقى محمود الماحي عليها بعض اشعاره ، فقالت له : انا عاوزه



ام كلثوم

كلام جديد .

ثم تركته لترد على التليفون .. وعادت بعد خمس دقائق لتجده قد كتب هذه الابيـات :

من اطلع الفجر الجديد
على ربى تلك الربوع الناضره
في القـاهره .

في كل اوطان الشعوب الثائره
هو صانع التاريخ في ايامنـا
هو مشرق الآمال في احلامنا

وتناولت ام كلثوم منه الورقة ، واعادت قراءتها ثم قـالت : ده كلام جميل .. انا عاوزاك تكمل القصيدة بنفس القوة .

وفي صبـاح اليوم التالي كان الشاعر الماحي يطرق باب ام كلثوم — على غير موعد — ليقدم لهـا قصيدة كاملة .

وبالقلم الاحمر اجرت ام كلثوم بعض التعديلات .

وفي اليوم نفسه كان السنباطي يتلقى منها القصيدة ليحول أبياتها ومعانيها الى انغام .

وكان محمود الماحي الى ذلك اليـــوم يشغل وظيفة رئيس الحسابات في شركة القـــاهرة للملبوسات . وما كاد يذهب الى مكتبه حتى فوجيء بقرار ترقيتـه من رئيس حسابات الى مراقب الادارة المالية . وهكـذا فتحت السماء أبوابها له في يوم واحد : ام كلثوم والترقية . فتحول من شاعر يعيش في زوايا النسيان — كما يقول جليل البنداري — الى شاعر ونجم يدور في المجموعـة الشمسية حول ام كلثوم .

يعيش هذا الشاعر في بيت قديم متهالك هو وزوجته واولاده بـلا راديو وبلا تلفزيون ، وعندما كان يظهر في برنامج « نور على نور » كان اولاده يرونـه في تلفزيون الجيران . ويقول صحفي « اخبار اليوم » جليل البنداري : انك لا تستطيع ان تصل الى بيته الا اذا كنت مدربا على تسلق الجبـال والهضاب والصخور وتجيد ركوب الحمير . وهو يقول : ان الطريق الى بيتي كالطريق الى الجنـة محفوف بالمتاعب . وقـال عن نفسه :

دع البكاء ازاء الهم يا صاحي
فما البكاء بمحمود ولا مـاحي

وهو يقول ان زوجته لا تقرا ولا تكتب ولا تعرف قيمته كشاعر ولا تعرف قيمة قصائده لانها كثيرا ما تولع بها وابور الغاز !

قال له جليل البنداري :

— ما اللي استفدتـه من ام كلثوم ؟

فقال : ست هانم استاذة كبيرة قوي .

فاعاد عليه السؤال :

— ماذا تعلمت من ام كلثوم ؟

فقال تعلمت عنها كيف توضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب !

— وماذا تعلمت من زوجتك ؟

— الصبر !

محمود الماحي

فلنحول حركتنا الى منظمة جماهيرية بعددها وتأثيرهـــا

بهـذه الدعوة انهى مؤتمـر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلسته الختـامية مسـاء السبت ١٩٦٦/٩/١٧ .

وكان المؤتمر قد عقد هذه الجلسـة في نـادي الشبيبـة بالناصرة ، بعد انتهاء المهرجان الافتتـاحي الـذي انعقـد في سينما امير (نشرنا خبرا عنه في العدد الماضي) .

وفي هـذه الجلسـة قـدم الرفيق نمر مرقس البيـان التنظيمي باسم لجنة المنطقة .

وقد لخص البيان المسابقة التي جرت بين قطاعات وفروع المنطقـة على شـرف المؤتمـر (خلال الثلاثـة الاشهر التي سبقت المؤتمر) ، ففـاز بعلم المنطقة قطاع الشمال ، وفـاز بكأسها فرع الناصرة .

ومن التلخيص ظهر :

● ان ٦٥ عضـوا جـديـدا انضموا لعضوية الشبيبـة الشيوعيـة في المنطقـة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

● وصلت الحركة الى قرى جديدة لم تصلها قبلا وهي : بيت جن ، المكـر ، دبوريـة ، والمغار .

● اتسعت روابـط عـدد من فـروع المنطقـة بـالفـرق الريـاضية ، ومهدت الطريق لاعمال مشتركة واسعة .

● وخلال المدة التي انقضت منذ المؤتمر السـابق ارتفـع معدل بيع الغـد بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمئة .

● وانعقـدت خـلال فتـرة المسابقة ٢٢ حلقة ومحـاضرة في فروع المنطقـة بمواضيـع مختلفة .

● جمعت فروع المنطقة خلال هذه الاشهر اكثر من ٨٥٠ ليرا تبرعات لتسديد نفقات المؤتمر ولتمويل نشاطات الشبيبة .

ثـم عرض البيـان نواحي الضعف وحلل اسبابها . وقد ظهرت في مجـالات : العمـل النقابي ، ابنـاء الكـادحين ، التثقيف والتنظيم ، والعمـل بين الفتيات .

وعلى تحسين العمل في هذه المجالات تركز نقاش المندوبين (نـاقش ١٨ مندوبـا) فقدموا العديد من الاقتراحـات التي احيلت الى لجنـة المنطقـة الجديدة .

وقد وضع برنـامج العمل الجديـد الـذي اقره المؤتمر تحسين العمل في هذه المجالات في مقدمـة الاهداف . هـذا بالاضافة الى مهـام اخرى في طليعتهـا المعركـة الانتخـابية لبلدية الناصرة .

وانتخب المؤتمـر لجنـة منطقة جديدة من ٢١ عضوا ، خمسة منهم انتخبوا لاول مرة وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الشباب الديمقراطي . وعـاد المندوبون الى فروعهم لنقـل دعـوة المؤتمر الى اعضـاء الحركة واصدقائهـا : تحويل الشبيبة الشيوعية الى منظمة جماهيرية بعددها واعضائها ، تستطيـع حشد اوسع قوى الشبـاب في كفاح منظم واعي ضد السياسة الرجعية القائمة ومن اجل تحقيق المطالب .

وقـد حيى في الجلسـة الختـامية مندوبـا منطقتي المثلث وحيفـا . كما جرى سحب بطاقـات التبرع ضمن مشروع «تبرعـات وجوائـز» (انظر البطـاقـات الرابحة في مكان اخر) .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقـة الناصرة
فيما يلي نقدم قائمةالجوائز وارقام بطاقات التبرع التـي فازت بها ضمن مشروع المنطقة «تبرعات وجوائز» ..

رقم البطاقة	الجائزة
١٠٩٦	راديو ترانزستور
٥٧٨	كمرا
٥٩٠	كرة قـدم
٤١٩	ابريق قهوة
٥٠٧	لبسة طاولة
٣٦٧	قلم حبر شفرز
٥٧٥	اشتراك لسنة في مجلة الفيلـم والاتحاد السوفييتي
٢١٧	طبقا قش شغل اليابان
٨٩٧	قصة «الام»
٤١٠	مزهرية
٥٨٦	قداحة
٦١٣	شنطة صغيرة
٥٠٨	ناي
١٠٥٢	هارمونكا
٨٧٤	تحفة من خشب الزيتون
٩٠٢	قصة سوفياتية
١٨١	مقلمة جلد
٩٣٤	تحفة نحاسية
١٠١٦	البوم صور
٤٧٥	صور من الاتحاد السوفييتي

كل من لديه بطاقة رابحـة يستطيع تسلم الجائـزة من فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة . او ان يتصل بفرع الشبيبة في بلده من اجل ذلك .



فضيحة من القـدس :

رائحة فضيحة جديدة تزكم انوف سكان القـدس

ادارة متحف اسرائيل قررت تخليد اسم صحفـي نازي .. هو عملاق الصحافة في المانيا الغربية المدعو اكسل شبرنغر ، والمعروف بعلاقاته العائلية والاجتماعية الطيبـة مع زعماء نازيين في عهد هتلر .. فبعد اجراءات التصفية التي اتخذها غوبلز في الصحافة الالمانية في عهد هتلر ، وبعـد طرد الصحفيين المشكوك في اخلاصهم للنظام انذاك ظـل شبرنغر يقوم بنشاط الصحفي في اعلى ذراه .. ثم تـزوج من ابنة قائد الطابور الخامس النازي في بولندا والبلقان .. وبعد ان اعتقل الامريكيون والد زوجته دفع شبرنغر مبلـغ ٥٠ الف مارك لاخراجه من السجن .

واليوم يقوم شبرنغر بالدعاية لبعث «المانيا العظمى» وهو يعتبر لدى اوساط عديدة في المانيا نفسها خطرا على الدمقراطية .

علاوة على ذلك فان كثيرين من الصحفيـين ذوي الماضي النازي المشهور يعملون اليوم في صحيفته ويشغلون مراكز هامة .

فالمحرر الاقتصادي لصحيفة دي فولت هو فـرد زيمرمن الذي كان موظفا في دائرة العنصر والاستيطانالنازي في عهد هتلر ، والف كتابا سنة ١٩٣٧ بعنوان هجرة اليهود ، يؤكد فيه على التناقض بين العنصر السامي والعنصر النوردي ويهلل «الابادة» التناقض !

ويقول زيمرمن في ذلك الكتاب : هؤلاء الساميـون يستطيعون فقط تخريب الدولة وان يسرقوا ويتلفوا الكنوز الثقافية وان يزيفوا التاريخ» ..

اكسل شبرنغر ، صاحب هذا الرصيد الضخم مـن العداء لليهود قررت ادارة متحف اسرائيل تخليد اسمـه .. ولمـاذا ؟ لانـه ركب طائرتـه الخاصة وجـاء الى اسرائيل وقرر التبرع بمبلغ مليون دولار لمكتبة المتحف في القدس.. ويبدو انه اشترط دفع المبلغ مقابلتخليد اسمه ! !



المرحوم شاريت والحائط المسدود

ساكون هذه المرة ناقلا ، مترجما ، اكثر من كوني معلقا . فكثيرا ما يظهر فى الصحف العبريـة امور يكفي القارىء العربي الاطلاع عليها .

ومن ذلك ما نشرته «معريب» ، فى عددها الصادر يوم ١١ الجاري ، عن محاضرة قديمة للمرحوم شاريت القاها فى حلقة ضيقة من رجالات المباي بعد غزوة سيناء مباشرة . وسينشرها «المراخ» فى العدد الاول من مجلته التي قرر اصدارها مؤخرا . وهذه هي المرة الاولى التي تنشر هذه المحاضرة على الراي العام .

كانت محاضرة شاريت عن «آراء حول حملة سيناء» .. وفى هذه المحاضرة اعرب شاريت عن شكوكه فى جدوى هذه الحملة ، واظهر استياءه من السياسة الاسرائيليـة الرسمية (البنغوريونية) التي قادت الى هذه الحملـة

قال شاريت : ربما كان من الضروري القيام بهـذه الحملة لازدياد قوة مصر العسكرية بعد صفقة الاسلحة التشيكية وقيام علاقات الصداقة والتعاون بينهـا وبين الاتحاد السوفييتي .

ثم يتساءل : ولكن ، «هل كان حتميا ان يظهر هذا الوضع الذي جعل من الضروري القيام بحملـة سيناء ؟ يوجد هنا مكان لمحاسبة انفسنا » ، وعـــاد يتساءل : « السؤال هو : ما الذي أدى الى ازدياد قوة مصر ، مـا الذي أدى الى هذا الموقف المصري ؟ »

واجاب على هذا السؤال بما يلي : «هنا جرت احداث وتطورات لا استطيع ان أسلب من دولة اسرائيل ، مع كل التواضع ، شرف الاشتراك الفعال بهـــذه الاحـــداث والتطورات . لقد كنا عنصرا نشيطا فى هذه التطورات ، من غزة الى خان يونس حتى المحاكمات فى مصر » .

ولا يترك شاريت مجالا لعدم فهم ما يقصد . انـه يقصد ان يقول : ان العمليات العسكرية العدوانية التي قام بها بن غوريون ، فى وقته ، من ضرب غزة بالمدافع سنة ١٩٥٥ ، والغزوات العسكرية الى ما وراء الحدود على خان يونس وغيرها ، والمحـاكمات التي جرت فى مصر لشبكة تجسس وتخريب جاء فى حيثياتها ان أيد اسرائيلية ادارتها ، كل ذلك ــ فى رأي شاريت ــ اضطر مصر الى التســلح للدفاع عن نفسها من الاعمال البنغوريونية ، فلم تجــد صديقا غير الاتحاد السوفييتي وبقية المعسكر الاشتراكي ، فابتعدت عن الغرب ، وحصل ما حصل .

هذا راي شاريت ، بالطبع . و «المراخ» قرر نشر هذا الراي في مجلته الجديدة ليضرب بن غوريون وسياسته وليحملها مسؤولية الوضع الصعب الذي تجد اسرائيل فيه نفسها الان في وسط العالم العربي .

ان المرحوم شاريت ، ومعه «المراخ» الان ، يندب خروج مصر ، وتهاليا ، من معسكر الغرب الاستعماري ، ويريد ان يضع اللوم في ذلك على بن غوريون . هذا راي شاريت . وانا قررت ، كما اعلنت سابقا ، ان اكون اليوم ناقلا ومترجما فحسب .

واما الحقيقة التي لا نختلف فيها مـــع المرحوم شاريت فهي ان سياسة الانتقام والردع والغزوات العسكرية ، سياسة القوة البنغوريونية لم تؤد الى التفاهم مع العرب والاقتراب منهم ، بل ابعدت السلام وعمقت خنادق العداء ، فاضرت بمصالح اسرائيل الوطنية العليا اشد الضرر .

وبما انه لا يصح مناقشة الاموات ، فلن نذكر المرحوم شاريت بان بن غوريون ، حين قام بغزواته العسكرية ، بما فيها غزوة سيناء ، انما فعل ذلك لا لتفادي خطر مصر التي ازدادت قوتها العسكرية ، وانما في شراكة تامة مع الاستعمار ، وفي خدمة الاستعمار ، ومخلب قط للعـــدوان الاستعماري على حرية مصر وبقية البـلاد العربية .

و «المراخ» ، الذي ينشر آراء شاريت هذه الان ، انما يواصل هذه السياسة البنغوريونية في خدمة الاستعمار ، لا في خدمة امن اسرائيل ، وبذلك لا ينسى شيئا ولا يتعـلم شيئا .

ومن ابداء الشكوك حول سياسة «حرب سيناء» ينتقل شاريت الى ابداء الشكوك حول السياسة الصهيونية كلها تجاه عرب فلسطين ، وبعد ذلك عرب اسرائيل .

ملخص آراء شاريت حول هذا الموضوع ان الحركة الصهيونية ، في ايمانها بعدالة مطالبها القومية ، تجاهلت المشاعر القومية لدى عرب فلسطين ولم تحاول فهم هذه المشاعر . حتى انه قـال :

« من الصعب ان تتصور ان ياتي احدهم الى قطر مثل فرنسـا ، او بريطانيا ، او احدى البلاد السكندنافية ، ويقول لهم : انه من اجل حل قضية دولية عليهم التضحية بقطعة صغيرة من بلادهم ، وان منطقة ضيقة في جنوب فرنسا ، مثلا ، تتحول من منطقة فرنسية الى منطقة اسبانية ، وان هذا ضروري لحل قضية دولية... من الصعب ان نتصور ان احدا من الناس كان سيرى في رفض فرنسا مثل هذا التنازل مظهرا لموقف اسود ، رجعي ، غير مقبول » ...

وقال شاريت ان الحركة الصهيونية وقفت موقف المتعـــالي من العرب ، وانها توهمت ان اعطـــاء العرب فضلات التطور الاقتصادي سيجعلهم يتنازلون عن حقوقهم القومية . وقال : «انتظرنا منهم ــ من العرب ــ ان يبيعوا حقوقهم القومية في هذه البــــلاد بصحن عدس اقتصادي» ... لماذا ؟ قال : لاننا اعتقدنا انه «بما انهم ــ العرب ــ متاخرون اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ــ فعيونهم متوجهة فقط نحو لقمة خبزهم ، وليس لديهم تقدير للمفاهيم القومية » ...

لا نكران ان المرحوم شاريت كان أوسع افقا من اقرانه في زعـامة الحركة الصهيونية . وترجمنا بعض اقواله للدلالة على ذلك . نحن الشيوعيين نبني على الوقائع التي أوجدها التطور التاريخي . نبني على الحقيقة التاريخية في قيام دولة اسرائيل ، ونناضل ضد سياسة حكامها الذين ، بخدمتهم الاستعمار وبتنكرهم لحقوق عرب فلسطين ، يجرون اشد الاضرار على مستقبل اسرائيل .

وبما انه لا يصح مناقشة الاموات ، فلن نضع امام المرحوم شاريت الحقيقة المرة التي اثبتها التاريخ بعد قيام اسرائيـــل وهي ان سياسة حكامها الصهيونية لم تجلب لعرب البلاد آية فوائد اقتصادية ، سلبت اراضيهم وشلت تطور قراهم ومنعت تقدمهم الاجتماعي . ان الدعـاية الصهيونية عن التقدم الاقتصادي الذي احرزه عرب اسرائيل هي دعاية تتجاهل واقع النهب والتشريد المؤلم من جهة ، وتتجاهل حتمية التقدم الاقتصادي الطبيعي لكل الشعوب في النصف الثاني من القرن العشرين من جهة ثانية . حتى اليمن ، التي كانت مضرب الامثال في التاخر ، انفجر فيها تيار التقدم الحتمي ثورة بركانية . ان كل الذي فعلتــه السياسة الصهيونية الرسمية انها اخرت وعرقلت ، شلت ، التطـور الطبيعي الحتمي لعرب اسرائيل . ومن حسن الحظ انه يوجد راديو وتلفزيون وصحافة والناس يستطيعون ان يسمعوا وان يروا وان يقراوا عما يجري من تطورات ثورية ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، في اقطار اخرى قريبة وبعيدة .

بقيت ملاحظة واحدة ونختم هذه الترجمة لاقوال المرحوم شاريت ، وهي : ان قيام «المراخ» بنشر هذه الاقوال ــ «الزنديقية» بالنسبة الى السياسة الصهيونية التقليدية ــ هي مظهر آخر لخيبة الامل من هــذه السياسة التقليدية التي وصلت الى حـائط مسدود .

(جهينــة)

اللجنة الحكومية المعينة لبلدية الناصرة : يـا رايـح كتر القبـايح !

اضراب عام لمعلمى المدرسة الثانوية في الناصره

اضراب ومظـاهره لطـلاب « اورط »

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ يا رايح كتر القبايح : هذا ، على ما يظهر ، شعار لجنـة اينشتين الحكومية المعينة لادارة بلدية الناصرة بعد ان لم يبق على حكمهـا «الميمون» سوى شهرين ثم تجري الانتخابات .

في ظل هذه اللجنة ، التي عينها سعادة وزير الداخلية لتحل مشاكل بلدية الناصرة ، عم الخراب والاهمال كل مكان . ميـــاه الشرب تعفنت وانتشرت الامراض ، القاذورات ملات الشوارع والازقة ، المجاري العـــامة خربت وفاضت عـــلى الشوارع ، واشتد افلاس صندوق البلدية . اما الضرائب فازدادت وانتشر الحجز على المواطنين . وهكذا راى المواطنون بكل وضوح حقيقة السياسة الحكوميـــة الاضطهادية تجاه الناصرة بعـــد ان فتحت لجنة اينشتين امامهـــا كل الابواب .

اضراب معلمي الثانوية

ويوم الثلاثاء الماضي بدا معـــلمو المدرسة الثانوية البلدية اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على عدم دفع فروق رواتبهم المستحقة منذ ١ـ٤ـ٦٦ .. وكانوا في الاسبوع الماضي قد اعلنوا اضرابا انذاريا ليوم واحد . وعلى اثره اتصل بهم رئيس اللجنة اينشتين وأخبرهم ان البلدية لا تستطيع في الوقت الحاضر تلبية طلباتهم .

والغريب في الامر ان نقابة المعلمين ترفض تاييد هذا الاضراب العـــادل متضامنة بذلك مع سياسة الحكومـــة الاضطهادية .

ان الشعب يؤيد المعلمين في اضرابهم وفي طلباتهم العادلة ويحمل اللجنـــة البلدية الحكومية المعينة ، والحكومة من ورائها ، مسؤولية تعطل ابنائنــا عن الدراسة .

هذا واعلن طلاب المدرسة الثانوية ، البلديــــة يوم الاربعاء ، اضراب تضامني مـــع معلميهم المضربيـــن ، وتوجهوا الى البلدية مطالبين بدفـــع فروق الرواتب لمعلميهم . وقام الطلاب بتوزيع منشور على الاهالي اتهموا فيه اللجنة البلدية المعينة انها اصطنعت هذه الازمة مع معلمي الثانوية بقصد تعطيل التعليم وتنفيذا لمخططات تجهيل العرب .

ووزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاربعاء ، منشورا على اهـــالي الناصرة دعاهم فيه الى التضامن مـــع المعلمين وطلاب الثانوية واورط المضربين واستنكر اهمال اللجنة البلدية المعينة لواجباتها حتى انتشرت الاوساخ في كل مكان واصبحت الاوبئة تهـــدد الاهالي .

اضراب طـلاب اورط

ويوم الثلاثاء ايضـــا اعلن طلاب مدرسة اورط الصناعية الاضراب عن الدراسة وذهبوا في مظاهرة الى دار البلدية حيث قابلوا رئيس اللجنـــة المعينة اينشتين . لقد اضطر الطلاب الى اعلان الاضراب بعد ان فاضت المجاري العامة على مدرستهم وعلى ساحتها ولم يعد في مقدورهم تحمل الروائح النتنة . اما اينشتين فقال لهم : اما ان تتعلموا بهذه الحالة او افعلوا ما شئتم ، اما البلدية فليس في مقدورها مد مجاري ...

وعلى اثر هذا الجواب توجه الطلاب الى مكاتب الحزب الشيوعي حيث قابلهم النائب اميل حبيبي الذي اتصل باينشتين وافهمه خطورة الوضع . ثم ذهب معهم النائب اميل حبيبي الى البوليس حيث رفعوا شكوى قضائية على اللجنة البلدية المعينة لاهمالها المزري الذي يهدد صحة الطلاب .

واصدر الطلاب المضربون منشورا الى الاهالي وزعوه بانفسهم وشرحوا فيه اسباب الاضراب . وقالوا : « ان الحالة في كل الناصرة لا تطاق . مياه الشرب تتعفن ولا توجد مجاري منظمة في اكثر احياء الناصرة ، والامراض تنتشر . واللجنة البلدية التي عينتها الحكومة زادت الاوساخ على الاوساخ ولا تبدي اي احترام لصحة الشعب وتسكت عن اهمال الحكومة للناصرة ومستقبلهـــا » . وختموا منشورهم هاتفين : « نحن شباب لا جرذان ــ اوقفوا فيضان المجاري على مدرسـة اورط » ! و « اورط يجب ان تكون مدرسة لا مصب مجاري » ...

هـــذا ويشتد التذمر في مختلف الاوساط الشعبية في النـــاصرة من اهمال لجنـــة اينشتين ومن سياسة الحكومة كلها تجاه الناصرة . ويتعاظم التصميم الشعبي على تخليص الناصرة نهائيا ، من الوباء الذي فرض عليهـا طوال ١٨ سنة !

مهمـات السـاعة ـ بقيـة

سياسة الحكومة ، من وجهـة نظر قومية ، تسبب ضـررا بالغا للنضال من أجل توحيــد القوى وتغيير السياسة .

رغم كل الصعوبـــــات ، سيؤدي حزبنا واجبه الوطني تجاه الشعب وسنضاعف نضال العمال والشعب تحت شعار : «خبز ، عمل ، سلام» وسنعزز الحزب من الداخل .

لقد فصّل اميــل حبيبي الازمة الاقتصادية ، والبطالـة التي تزداد انتشارا والاسعار التي ترتفع ، تجميـد الاجور وسرقة علاوة الغلاء طبقـــا لبرنامج « موازنـة الاقتصاد » الحكومي . كمـا ندد المحاضر ببرنامـــج حكومـــة اشكول الاقتصادي ، الذي يضر بالعمال ويفتح جميع الابواب امـــام راس المال الاحتكاري الاجنبي .

ان الطبقة العاملة لا تجلس مكتوفة اليــــدين ورغم كل الدعاية «الامنية» فانها تضاعف نضالها ، الامر الذي يؤدي الى ازمات داخلية فى الحكومة وفى احزاب الائتـــلاف . ورئيس الحكومة ، خوفا من مضاعفـة نضال جماهير الشعب يخطط القوانين ضــد الاضراب ويعلن عن برامج لتغيير اســـلوب الانتخابات .

نحن ننتقد تستر اليمين فى حزب مبام ، وجماعة ميكونس سنيه على حكومة اشكول .

هناك حل واقعي واحـــد وهو : مضاعفــــة المعارضـة اليســاريـــة لسياسة اشكول المعادية للشعب ، ووحــــدة وتوسيع نشاط جماهير هـذه المعارضة اليسارية .

نحن نشجب كل نظريـــة ، مهما كانت ، لا تدمغ بقاء مبام فى الحكومة . اننا ندعو مبـام الى عدم العودة لنظرية «اسبق السيـف العذل» ، عندما حاول تبرير بقائه فى حكومـــة بن غوريون .

ان اسمى واجب وطني هو تعزيز المعارضـة اليساريــة ، ومكان مبام هو فى المعارضة . وهذا ما تنتظره الطبقة العاملة .

ان وحدة القوى اليساريـة فى النضال من اجـــل الخبز والعمل والسلام ، هي ضرورة الســاعة .

كفر ياسيف ـ بقيـة

على اساس مالي . فلا مصلحة خاصة في مجلسنا . المصلحة عندنا عــامة قائمة على اساس خدمة البلد ورفع مستواها وتطويرها من جميع النواحي .

ـ والفرق السياسي ؟

* صحيح ، وقيام ائتلاف دمقراطي يعتبر مكسبا هاما . فقــد اورثنا الائتلاف السابق ديونا مستحقة الدفع بمبلغ ١٤٢ الف ليرة .

ـ وماذا تقول عن المعارضة داخل المجلس ؟

* لا اشعر بوجود المعارضة .

وانهى السيد بصل حديثه مؤكدا ان لا راحة للادارة الحالية . كلمـا انتهت من مشروع ستباشر في مشروع اخر .. بل ستستمر لحل كل القضايا في كفر ياسيف .

.. وحين ودعت القرية في الليل ، كانت تبتسم . انها بسمة ود وترحيب بالصديق ، وبسمة شماتة بالعدو الذي اراد لها الا تبتسم . ولكنهـا على الحالين بسمة . تكبر .. وتكبر حتى تصبح ضحكة في الليالي القريبـة القادمة . خذوا العبرة من هـــذه الضحكة يا من تعتبرون .

....

رسالــة الطيبـــة :

الخطر يحدق بمصير المدرسة الثانوية في الطيبة

بين سندان المحسوبية وعدم الشعور بالمسؤولية ومطرقة الاضطهاد القــومي والعنجهية المتغطرسة يتخبط مصير المدرسة الثانويـة ومســتقبل شـبـاب الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة الشيوعيـة فى مجلس الطيبة المحلي واتحاد الشبيبة الشيوعية فى الطيبـة بيانـــا استعرضت فيه الاخطار الجدية الخطيرة التي قـد توصل الى اضعاف مدرسة الطيبـــــة الثانوية والنزول بمستواها الى وضع يجيز اغلاقهـا .

فمنذ سنوات طويلة والتـــلاعب المشين مستمر بمصير المدرسة . وقد تفاقم هذا التلاعب عندما ابلغت الهيئة الادارية لمجلس الطيبة المحـلي مدير مدرسة الطيبة الدكتور دورون قرارها بفصله من ادارة المدرسـة .

فهذا المدير ، على الرغم من انـــه كفء كمعلم رياضيات ومدير مدرسة الا انه يشك في اخلاصه لمصلحـــة المدرسة وبتواطا مع اربــاب سياسة الاضطهاد القومي في دائرة المعـارف العربية .

فهو مثلا لم يقبل هذه السنة نتائج امتحانات المدارس الابتدائيـــة التي اجرتهـــا وزارة المعارف والتي تجيز للناجحين فيها حق الالتحاق بالمدارس الثانوية والانتفاع بالمنح الدراسية من وزارة المعارف والمجالس المحليـــة . وقد اراد ان ينصب نفسه حكمـــا جديدا ليجري امتحانات جـــديدة للمتقدمين بطلبات انتساب الى المدرسة الثانوية من اجل تنسيق ٢٥٪ منهم .

وكان السيد دورون قــد تهجم في عيد الاستقلال في السنة الماضية بشكل وقح على الشعوب العربية ووصفهـا بالكلاب وغير ذلك من الاوصاف وحشا خطابه بمختلف التصريحات التي تتفق كثيرا في تطرفها مع السياسة الرسمية المعلنة للحكومة . ومع ذلك لم تثر ثائرة الهيئة الادارية لمجلس الطيبـة المحلي على الرغم من تذمر واحتجاج الطلاب الشـديدين .

ولكن هذه السنة ، عندمـــا اراد رئيس المجلس تعيين احد محاسبيه من معلمي المدرسة الابتدائية الذين لم يحوزوا في زمانهم على شهادة الاجتياز الثانوية للتعليم العالي (البجروت او الترك) ــ عندما اراد تعيينه معلمـا جزئيا للطبيعيات في المدرسة الثانوية اصطدم بمقاومة المدير الذي رأى بحق ان هذا يعني النزول بمستوى التعليم . وبدأت المعركة التي على ما يظهر كانت مبرمجة . وتبادل الطرفان الرسائل والاتهامات .

ومع ذلك فان الراي العام في الطيبة يعرف ان الخطة المبيتة تقتضي تعيين مدير اخر من محاسيب الرئيس بدلا من الدكتور دورون . وهناك كتلـــة معلمين متحمسة جدا لقرار الهيئـــة الادارية بفصل المدير لان اعضاء هـــذه الكتلة عالة على المدرسة الثانويـــة ومعلمون غير اكفـــاء حتى باعتراف تقارير وشهادات مفتشي المعارف .

ان فصل الدكتور دورون ومحاولة تعيين مدير اخر من محاسيب الرئيس بدلا منه يعني النزول بمستوى المدرسة حتى اغلاقها .

ولهذا دعا البيان المثقفين والشباب وجميع الناس المخلصين الذين يغارون على مصالح قريتهم الى الوقوف في وجه التآمر على مدرسة الطيبـــة ، وارسال الوفود الى رئيس المجلس واعضائه والضغط عليهم من اجـــل العمل المخلص لرفع مستوى الطيبـة وكفاءة معلميها حتى تبقى للطيبــــة نبراسا يخرج الشباب المثقف المخلص لمصلحة ابناء الطيبة وشعبهم ووطنهم .

المحسوبية فى تعيين موظفي المجلس فى الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نتيجة لاعتراض الشيوعيين على تقديم عشرات المواطنين الى محكمة الصلح بحجـــة انهم لم يستجيبـــوا الى انذارات المجلس بتسديد الضرائب ، فقد وافق رئيس المجلس وكل اعضائه على الغاء هذه الوسيلة المستهجنة لجباية الضرائب في الظروف العادية . (كنا قد كتبنا عن ذلك في الاتحاد وفي نشرة صوت الطيبة التي يصدرهـا فرع الحزب الشيوعي) . وقرر المجلس تعيين جابي ضرائب جديد للمساعدة على الجباية . وتقدم عدة شباب من الطيبة بطلبات الى المجلس لملء هذه الوظيفة . وكان بين المتقدمين كثيرون ممن احرزوا على تعليم فوق ابتدائي وتتوفـر فيهــم الشروط المطلوبة . ولكن الهيئـــة الادارية ــ خلافا للاصول ــ لم تجر فحصا للمتقدمين ولم تعين لجنة خبراء لتوصي بمن هو الاصلح من بينهم .

وقد اوصت الهيئة الادارية بتعيين السيد محمد صابر طحان ليشغل هذه الوظيفة مع انه اقل المتقدمين اليهـا كفاءة وميزته انـه احـــد المستخدم المفضوحين لسلطة الاضطهاد القومي ، ومن اعوان نائب رئيس المجلس .

والجدير بالذكر ان هـــذه ليست المرة الاولى التي يجري فيهـا تعيين الموظفين بهذا الشكل . فقـــد دابت ادارات المجلس المتعاقبة على تقسيم وظائف المجلس بين اعوان الهيئـــة الادارية مثل تعيين سائق التراكتور الذي هو احد اعوان الرئيس وزوج اخت احد الاعضاء وتعيين ابن السيد محمد عبد الغني عضو الهيئة الادارية وموظف الهستدروت في منصب المراقب الصحي في الطيبة .

هذا وقد عارض الرفيق عبد الرحيم عـــازم بتعيين السيد محمد صابر وطالب بتعيين السيد ابراهيم خليل ناشف بدلا منه لانه كفء للوظيفة وذو اخلاق حسنة ومقبول من الجمهور ، ومع ذلك فهو ليس عضوا في الحزب الشيوعي ، ولكن طلبه رفض .

بقي ان نسال متى ياتي دور السيد حسن عبيد عضو الهيئة الادارية وابن اخ النائب ذياب عبيد ليعين في احـد الوظائف المستحدثة في المجلس احـد اعوانه ؟ !

حدث في البلاد

لا تقتـــل !

* عدد كبير من ذوي المسوح السـوداء تجمهر على الشارع المؤدي الى جبل صهيون .. كان الغضب يشيلهم ويحطهم وهم يقراون على احد الجدران :

« هنا اغتيل انسان بريء بايدي متدينين ! »

كانت الحروف الحمراء كقطعة القماش التي يلوح بها مصارع الثيران ! فاسرع بعض المتجمهرين الى الشرطـــة وابلغوها « بالحادث » !

ويذكر القراء قصة مقتل الفنان دافيد فلومبو من القدس الذي اصطدم بدراجته بسلك معدني دقيق ربطه المتدينون على عرض الشارع المؤدي الى جبل صهيون .. وبعد ساعة من الاصطدام لفظ انفاسه الاخيرة .. وبانتشار الخبر ثارت فى البلاد ضجة كبرى ضد تصرفات المتدينين المتطرفين ..

وعندما سئل احد المسؤولين فى الشرطة عن المدى الذي بلغوه فى التحقيق اكد ان قضية القاضي مالحي المتهم بالارتشاء اخرت قضية الفنان فلومبو قليـــلا ! ...

محكمـــة

* على ذكر القاضي مالحي .. فان قضيته المثيرة ما زالت فى ذروتها .. وفى الجلسة الاخيرة ذهل جمهور المحكمة عندما صعد الى منصة الشهادة ضابط البوليس دافيد دودين الذي يعمل فى اللاسلكي ..

قال دودين انه قام بتسجيل محادثة بـــين القاضي مالحي والمحامية يونا سوفر التي رفعت ضد القاضي المذكور القضية بتهمة قبض الرشوة !

وشرح دودين قصة التسجيل فقال : « ركبنا جهازا دقيقا فى صدرية المحامية سوفر قبل ذهابها الى مقـــابلة القاضي مالحي .. ووقفت سيارة البوليس على مقربة من المحكمة المركزية حيث تم اللقاء .. وقد سمعنا صدى خطوات المحامية سوفر وقرعاتها على الباب .. وكلمة «شلوم» .. ثم شرعنا فى تسجيل حديثها مع القاضي .. وبعد عشر دقائق حدث تشويش على التسجيل بسبب ضجة احد المصانـــع القريبة فانتقلت سيارة الشرطة الى جهة اخرى من بنايـــة المحكمة وواصلنا التسجيل الذي دام خمسين دقيقة » .

رغم ان هذا التسجيل يلقي ضوءا جديدا على القضية الا انه لا يكشف جميع الاوراق ، والايام القريبة القـــادمة ستفضح اسرارا جديدة !

حمـــار

* هرع الممثل الـــذي يقوم بدور ريتشارد الثالث الى المسرح ليلقي مونولوجا عنيفا وعندما وصل الى عبـــارة : « حصانا ! حصانا ! اعطي مملكة مقابل حصان ! »

وصاح واحد من الجمهور :

« مينفعش حمـــار ؟ ! »

والتفت اليه الممثل فى الحال وقال بلا تردد :

« بلى .. يكفيني .. فتعــال ! »

بالقـــوة

* «يوسف كوهين» من العفولة ، وعمره ٢٦ سنة ، حكم عليه بالسجن لمدة اربعة اشهر ..

فقد اعتاد كوهين على « زيارة » مكتب الشـــؤون الاجتماعية والحصول على مزيد من المساعدة بتهديد الموظفة « حايا مريدور » ..

اخيرا فقدت حايا الصبر ورفضت الرضوخ لتهديداته فما كان منه الا ان انقض عليها لامر فى نفسه !

وفى المحكمة قال : «ظننت ان ما يصعب الحصول عليه بالذوق يمكن الحصول عليه .. بالقوة ! »

بعـــد سـنين

* السيدة ماري فستجر ، بلجيكيـــة فى السبعين من عمرها .. حلت فى هذه الايام ضيفة على مدينة اشكلون .. من غرائب الصدف انها التقت هناك بالسيد اهرون فنترأوف ، فقبل سنين طويلة ، وعندما كان اهرون فى العاشرة من العمر انقذت هذه السيدة حياته من ايدي النازيين .. وفى اشكلون ايضا التقت السيدة ماري بمواطنة يهودية كان صهرها قد انقذها هي الاخرى من ايدي النازيين بعد ان ساقوا والدها الى افران الغـاز !

الحصان المفقـــود

* تكساس انتقلت منذ ايام الى تل ابيب ، فقد توجهـ الياهو بكيش الى الشرطة وابلغها ان مجهولين سطوا على داره فى الليل وسرقوا حصانا ابيض . واضاف الياهو ان اللصوص المجهولين تركوا له حصانا ابيض بدل حصانه المسروق .

كذلك ابلغت الشرطة ان حصانا ابيض يتجول فى ساحة احد البيوت . وبعد ان عرض الحصان على الياهو اكد انه ليس حصانه المفقود .

ويفيد مراسلنا فى تل ابيب ان الشرطـــة باشرت فى معالجة هذه القضية الغريبة !

فرقة ابناء الكادحين اليهود والعرب تعود من مصايف «ارتيك السوفياتية بوجوه تطفح بالبشر

مطار اللد — بوجوه تطفح بالبشر والمرح عادت اول امس الاربعاء ، فرقة ابناء الكادحين من اعضاء منظمة ابناءالكادحين اليهود والعرب ، التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. فقد وصلوا الى البــلاد عن طريق باريس بطائرة من طائرات شركة الطيران الفرنسية .. وكان في استقبالهم على

شرفة المطار جمهور غفير من الاهل وممثلي منظمة الشبيبة الشيوعيــة ، جورج طوبي ، وبنيامين غونين ، وعدد كبير مـن الرفاق والاصدقاء .

وقد امضت فرقة ابناء الكادحين ومرشداها الاثنان خمسة اسابيع في مخيم الاحداث والطلبة في «آرتيك» على البحر الاسود قرب يالطة بدعوة من الكومسومول السوفييتي .

وتحدث العائدون الى مستقبليهم بانفعال شديد ، عن انطباعاتهم الجميلة والحفاوة والاستقبالات الرائعة التي قوبلوا بها حيثما حلوا في الاتحــاد السوفييتي .

وفي حديث اجراه مراسل الاتحاد في المطار مع مرشدي الفرقة ،الرفيقين يورم غوجانسكي ونعيم سيلاوي ان الرحلة كانت ممتعة جدا ورائعة . وقال ان فرقتهما قد استضيفت في المخيم رقم ٥ بعد وصولها من موسكو، وهو احد المخيمات الكبيرة في «ارتيك» حيث امضوا اربعة اسابيع ، مـع عدد كبير من وفود ابناء الكادحين من اقطار اخرى .

واشار الرفيق يورم غوجانسكي ،انه في حفلة استقبال الوفد الاسرائيلي في المخيم جرى عرض رفع العلم الاسرائيلي .. كما كانت لوفد ابناء الكادحين لقاءات ودية كثيرة مع وفود اخرى تبادلوا فيهــا الهدايا التذكاريــة والاوسمة .

واعرب قائدا الفرقة ان حفلـة الليلة الاسرائيلية كانت من انجح حفلات الوفود التي اقيمت في المخيم . كما حاز اعضاء الفرقة على الداليات الذهبية والفضية في المباريات الفنية والرياضية والادبية .

وقام الوفد بعدة رحلات زار فيها عددا من مدن الاتحاد السوفياتــي واثاره التاريخية ، وخصوصا في منطقة القرم .

وكان الوفد مؤلفا من ياسين بكري من البعنة ، زئيف برونيتش ، مــن ريشون لتسيون ، وفتحي الحج يحيى من الطيبة ، وسرفين منشه خليفه من بني براك ، وخايا كوهين ، وسبرتاق خميس من حيفا ، ويورا مينتبروني من عكا ، وعاطف صبحـي سروجي من الناصرة ، وعليزة فرانيد من بتاح تكفا وعدي سليم القاسم من الناصرة .

وعاد في نفس الطائرة ستة من ابناء الكادحين التابعة لمنظمة شبيبة ميكونس ــ سنيه المنشقة .



فرقة ابناء الكادحين العائدة من موسكو

عبد الناصر في تنزانيــا

دار السلام — وصل امس الى « دار السلام » عاصمة تنزانيا الرئيس جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربيــة المتحدة في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايــام سيجري خلالهــا محــادثات مع رئيس تنزانيــا يوليوس نيريري الذي ينتهج سياسة صداقة مـع البلدان العربية المتحررة ·

وقد استقبل عبد الناصر حال وصوله الى المطار استقبالا رسميا حافلا · وسيقضي عبد الناصر يوما كاملا على شواطىء بحيرة فكتوريا، التي هي المنبع الاساسي لنهر النيل ·

اما المحادثات التي سيجريها عبد الناصر مع نيريري ، فتختص بمشروع عمل افريقي ·

وهذه الزيارة التي يقوم بها عبد الناصر لتنزانيا هي بدايــة لزيارات اخرى قريبــة في بلدان متعددة · وهذه هي اول زيارة لعبد الناصر في افريقيا الشرقية وهي اول زيارة يقوم بها خلال السنة الماضية ·

وسيقوم عبد الناصر في الشهر القادم بزيارة نيودلهي لاجـراء محادثات مع رئيسة حكومة الهند انـديرا غــاندي ومــع رئيس يوغسلافيا تيتو ·

وفي شهر تشرين الثاني القادم سيسافر عبد الناصر الى اديس ابابا، عاصمة الحبشة، للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي ·

تصحيح خطــأ ...

في عدد الاتحاد بتاريخ ١٥ تموز ١٩٦٦ نشر خبر علــى الصفحة الخامســة من ذلــك العدد بعنوان «نطلب جوابــا صريحا من المبام وعل‌همشمار» وموضوعه اجتماع احتجاجــي للعمال في خليج حيفا .

وجاء في الخبر المــذكور : «مراسل عل همشمار» الذي كان موجودا جن جنونــــه واخذ يصرخ كالملدوغ طالبامن العمال منع الرفيــق جمــال موسى من القاء كلمته ،واخذ يحرض تحريضا عنصريا اعمى .. فقال للعمال هذا عربــي لا تسمحوا له ان يتكلم اطردوه من بينكــم .

وورد في الخبر ايضا :«وكان قول هــــذا المبامي استفزازا صريحا للعمال العرب» .

واوضح لنــــا ان الذي فــاه بالاقوال المــذكورة لم يكــن مراســـل «عـــل همشمار» . فنعتذر على وقوع هذا الخطا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحـــرير
شارع الخــوري ٢٥
حيفــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاكثرية في اللجنة التنفيذية — بقيــة

ولكنه قال ان الطريق من تغطيـــة ٦٠ بالمئة الى تغطية ١٠٠ بالمئة طويلة جدا .

ولفت الوزير صدوق الانظار الــى ان الاستيراد للشؤون الامنية ارتفــع بشكل كبير ، وانه اصبح يســـاوي ثلاثة اضعاف الاستيراد المدني او اكثر .. وقال انه بالنسبة لما يتحملـــه الفرد من مصاريف الامن فــــان اسرائيل تقف في راس القائمة بــين الدول الاخرى .

وقد هاجم ممثلو الحزب الشيوعي الخطة الاقتصادية الجديدة ، واعلنوا ان نضال الطبقة العاملة هو سلاحها الاساسي لايقاف الهجوم على الاجـور وعلاوة الغلاء ، وللجم البطالـــــة المستفحلة وتدهور الوضع الاقتصادي عموما .

في كلمته المركزة قال الرفيـــــق يهوشع ايرغه ان الوضع الاقتصادي في دولة اسرائيل ، كما وصفه رئيس الحكومة ليفي اشكول ، يثير القلـــق في نفس كل من يرجو الخير لدولـــة اسرائيل ، والعامل الاسرائيلـــــي والاقتصاد الاسرائيلي .

ويجوز القول ان الحكومة تشجع توظيف رؤوس الاموال وتضييـــــق الخناق على نضال عمال اسرائيـــل ولاي شيء ادى ذلك ؟

هل ادى الى تكوين اقتصاد متين ، واستقلال اقتصادي ، كما اعتـــادت الحكومة والهستدروت ان تعدا طيلة السنين ؟

حقيقة هي ان قسط الصناعة مــن الانتاج الاسرائيلي هو ٤ و ٢٤ بالمئة فقــط !

وحقيقة هي ان توظيف الاموال في الصناعة انخفض في سنة ١٩٦٤ مــن ٢٤٠٢ بالمئة الى ٢١٠٧ بالمئة وفــي سنة ١٩٦٥ انخفض الى ١٩٠٤ بالمئة ان السياسة الاقتصادية المنتهجة ادت الى تشجيع راس المال الطفيلي الذي اضر بالاقتصاد .

(في العدد القادم ننشر ملخــص مقترحات الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت) .

دفاع صهيوني عن جماعة ميكونس — بقيــة

ان تحولها الى حزب اسرائيلي «مختلط» . حتى حزب هتلر كانت فيه جماعة يهودية ضئيلة ، ولكن ذلك لم يجعل النازية حزبا «المانيا يهوديا مختلطا» .

* *

هؤلاء هم السوفييت : عندما يوجد تناقض بين العرب واليهود — يفضلون العرب . ووجود كاسبي الشيوعي الاسرائيلي في موسكو ، الذي يرفض ان يكون معاديا لاسرائيل ، كان من الممكن ان يؤثر تاثيرا يهوديا — قوميا على يهود روسيا ، وهذا بالطبع ما لم يجــد الرضا في نفوس مضيفيه هناك .

* *

وهكذا طلبوا من مندوب «قول همام» في موسكو ان يغادرها . وعندما حاول السيد شموئيل ميكونس ان يخفف الحكم وعلى الاقل تاجيل طرد الشيوعي الاسرائيلي من الدولة العزيزة عليه — فشل بذلك .. وعاد كاسبي كئيبا الى بيته .

* *

يصدر عن ذلك ، ان طرده لم يكن طرد شيوعي بل طرد يهودي اسرائيلي من روسيا ، ورفسه كان بادىء ذي بدء رفسا للدولة التي جاء منها كاسبي . وخاصة ان هذا هو الحادث الاول خلال ٤٨ سنوات «اكتوبر» الذي يطرد فيه شيوعي من خارج البلاد ، من حدود روسيا ..

* *

واذا سمح لنا ان ننصح الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فعليه الا يطمس الامر ، كما حاول السيد بيرل بلطي ذلك لان كل طمس سيقوي لدى الشيوعيين الميول الستالينية تجاهنا .. وهذه قريبة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعليه الا يكون مواليا لليهود اقل من الشيوعيين في روما ولندن وباريس .

تصريحات جديدة يطلقها — بقيــة

مراسل صحيفة هارتس العسكري في ٢٠-٩-٦٦ : «ان قيام السوريــين بتجديد اعمال التحويل يضع امــام اسرائيل ، مرة اخرى ، تحــــدي الرد على عمل يهدف من اساسه الى العدوان» !!

ويضيف محذرا : «من الواضـــح ان اسرائيل ستزن ردا اخر ضــــد السوريين في هذا الشان ، ان اجلا او عاجلا بعد ان اعلنت اسرائيل عــدة مرات انها لن توافق على تحويل مياه الاردن وسلب مياهها . وقـــد ردت اسرائيل حتى الان اربع مرات علــى اعمال التحويل التي يقوم بهــــا السوريون .. مرة استعملت الطائرات .. وفي المرات الاخرى استخـــدم الجيش الاسرائيلي المدافع والدبابات»

هذا الكلام يوحي بالطبع بان علــى اسرائيل ان تفكر باستخدام اسلوب جديد في الرد على اعمال التحويـــل غير الطائرات والمدافع والدبابات .. والسؤال هو ما هو : هذا الـــرد الجديد ؟ هل هو العمل مباشـــرة ضد النظام في سوريا كما اعلن قائد الاركان رابين في مقابلته الصحفيـــة لمجلة الجيش — بمحنيه — عشيـــة راس السنة العبرية ؟

قائد الشمــال : لن نتحمل

وقال الجنرال دافيد اليعزر قائد منطقة الشمال في اجتماع لفــرق الناحل — الشبيبة العاملة المحاربــة — عقد في حيفا يوم الثلاثاء الماضي : «ان اسرائيل تواجه في الشمال اعمالا معادية في ثلاثة مجالات : استمـــرار تحويل روافد الاردن — وهو عــدوان لا تستطيــع اسرائيـــل صبــرا واستمرار اعمال التخريب — وهذا ما لا نسلم به . واستمرارالتحرشات على الحدود» .

وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عضو الكنيست دينشتاين في الاجتماع نفسه ، «بان اسرائيل هي الدولـــة الاولى في العالم من حيث نفقاتهـــا النسبية على مستلزمات الامن» .

وقد نقلت هذه التصريحات جريدة يديعوت احرونوت المسائية في عددها الصادر في ٢١-٩-٦٦

وتثير هذه الدعوات الصريحة ضد سوريا ، والتي تتذرع اما باعمال الفتح واما اخر باستمرار عمليات التحويل السورية .. تثير القلق الشديد لدى اوساط اسرائيلية واسعة ومختلفة .. تندد باستخدام القوة في حل النزاعات وتحذر من هذه الاعمال العدوانيـــة الصارخة ، والتي تظهر بوضـــوح تناسقها مع المخططات الاستعماريـــة العدوانية ضد نظام الحكم الجديــد في سوريا المعادي للاستعمار .

المبام يطالب بمنع ضبــاط الجيش من الادلاء بتصريحات سياسيــة

كتبت صحيفة هارتس في ٢٢-٩-٦٦ ان المبام سيطالب في لجنة الخارجية والامن وفي الحكومة ، باتخاذ خطوات تمنع ضباط الجيش الاسرائيلي مهما كانت رتبهم ، من الادلاء بتصريحات ذات مغزى سياسي .

ويعود سبب مطالبة مبام باتخــاذ هذه الاجراءات ، الى التصريحــات التي ادلى بها قائد الجيش رابـــين وقائد منطقة الشمال . وقد صـــرح يتسحاق بطيش السكرتير السياسي للمبام : ان حزبه يرى وضـــع اسرائيل معقدا للغاية . وعلـــى اسرائيل — في هذا الوضـــع — ان تستخدم جميع وسائل الدفـــاع الناجعة ، ولكن من المحظور عليها ان تساهم في تشديد التوتر وزيادة الجو الحربي .

واضاف سكرتير المبام السياسي : بالامس فقط ، افتتح اجتماع هيئــة الامم المتحدة وعرضت فيه المذكــرة السورية التي تعرض اسرائيل كعامل خطر على السلام في المنطقة .

ويتذمر المبام من حقيقة ان قائــد الاركان قد وجد من الصحة ان يذكــر في مقابلته مع — بمحنيه — ايــام سيناء على خلفية التوتر في الشمال . ويقول سكرتير المبام السياسي ان هذا الامر اثار بين اوساط اصدقـــــاء اسرائيل واعدائها ردودا فورية ... وبالامس فقط قال «صوت العــرب» ان الوضع في المنطقة اليوم يشبــه الوضع الذي ساد المنطقة عشيـــة حملة سيناء .

واستطرد قائلا ان اقوال قائــد الشمال كما اذيعت من صـــوت اسرائيل تثير ، مرة اخرى ، السؤالين الاساسيين :

● من يعين في اسرائيل توقيـــت ومضمون اعلانات سياسية ساطعة ،

● هل يتحول الامر الى تقليد مقبول ان تدلي قيادة جيش الدفـــاع الاسرائيلي ، في التوقيت الذي يعجبها بتصريحات لا يحق الا للحكومـــة والوزراء ذوي الصلاحية الادلاء بهـــا في الدول الدمقراطية .

الى اليمين : ضابط البوليس دافيد دودين — اين الجهاز ؟ الى اليسار جهاز التسجيل وجهاز البث اللذان انبتا على صدرية المحامي يونا سوفر قبل لقائها بالقاضي مالحي — اقرا الخبر على صفحة ٥

هل ستسافر في يناير ١٩٦٧ ؟

اذا كنت ستسافر في مطلع شهر يناير ١٩٦٧ ، عليك ان تستعد لدفـع مبلغ اضافي بنسبة ٦—٨ بالمئة مـن اسعار التذاكر الحالية ، فرجــال الاقتصاد في شركات الباصات الكبرى يرون ان هذه الزيادة امر اقتصادي عادل جدا ..

ولكن هناك «سلطة شعبية» لتحديد الاجور .. وهذه السلطة قد تخلق المتاعب للشركات بان ترفــض زيادة الاسعار !

لا باس ! فوزير المواصلات السيد موشيه كرمل يعرف كيف يسهل الامور ولذلك فهو يقترح حل «السلطـــة الشعبية» لتحديد الاسعار واسناد هذه المهمة الى .. الحكومة !

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

اننا نرحب بالجهود الكبيرة التي بذلتها منطقة الناصرة خلال الاسبوع الماضي .. فقد نجحت في الوصول الى ٢٩٠٤ بالمئة من حصتها بعد ان كانت قد وصلت حتى بداية الاسبوع الى ١٦٠٧ بالمئة فقط . وبهذا قفزت منطقة الناصرة الى المكانة الرابعة ٣٠ بالمئة . كذلك نشير بارتياح الى منطقة المثلث التي وصلت الى ٤١ بالمئة من حصتها

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
المثلث	١٠٠٠٠٠	٤٠١١٩	٤١
السهل	١٠٦٥٠٠	٣٦٧٠٨٦٥٠	٣٥٠٣
حيفا	١٧٠٥٠٠	٥٠٩٣١	٣٣٠١
الناصرة	٣١٠٥٠٠	٩٠٢٧٦	٢٩٠٤
تل ابيب يافا	٢٥٠٠٠٠	٧٠٢٣١	٢٨٠٩
الجنوب النقب	٢٠٥٠٠	٦٨١	٢٧
القدس	٣٠٠٠٠	٧٠٠	٢٣٠٣
متفرقات	———	٥٠	———
المجموع	١٠٠٠٠٠	٣١٦٩٦٠٥٠	٣١٠٧

تقريـــر رسمـــي يعلــن :

عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٦٥ الف في اخر السنــة الحاليــة

القدس — لمراسل خــاص — **يستدل من التقرير حول اوضاع العمل والبطالة الذي اعده ح· سميث مدير دائرة التخطيط في وزارة العمل ان عدد العاطلين عن العمل سيصل في اخر السنة الحالية الى حوالي ٦٥ الف عامل ·**

ويفيد مراسلنا ان التقرير قد قدم الى الوزير العمل في ٦٦/٨/٢٣ ولم يقرر نشره الا في مطلع هذا الاسبوع ·

وقال التقرير انــه اذا بقيــت البطالة على نفس الوتيرة فان عدد العاطلين سيصل الى ٥١ الف فقط ، ولكن كل الدلائل تشير الى ان الوضع الاقتصادي في تدهور ، ويستفاد من التقرير ان نسبــة العاطلين من قوة العمل العامة كانت في اوائل هذه السنة ٣٠٧٪ وستصل في اخر السنة الى ٩٪ ·

وجــاء في التقرير ان زيادة الدخل القومي كانت بنسبة ١٠٪ في سنة ١٩٦٤ ، وكــانت ٧٪ في سنه ١٩٦٥ ، ولن تكون اكثر من ٣ — ٤٪ في هذه السنة ·

البطالة اضرت بالاعمال الاكاديمية

ويفيد التقرير ان البطالة قــد شملت ، نسبيا ، عددا كبيرا من الاكــاديميين ، على عكس زعم وزارة العمل السابق، بان البطالة لم تضر بالفرع الاكاديمي·وبينما كانت البطالة سابقا في المدن النائية ومنــاطق التطوير ، فانهــا قــد انتشرت هذه السنة ، في المــدن الرئيسية في الاساس ·

اشغال الطوارىء — تنفيس مؤقت للازمة

ويفيد تقرير المديرالعام لوزارة العمل ان الوزارة قد قامت باعطاء اعمــال طوارىء لبعض منــاطق التطوير وغيرها ·· الا ان هذا ، ليس، في الواقع، اكثر من تنفيس مؤقت للازمة ·

٣٢ الف عامل جديد ·· في هذه السنة

وجــاء في التقرير ان (٣٢) انسان جديد سينضمون هذه السنة الى قــوة العمل العامــة في البــلاد . ويقول التقرير ان هــذا سيشدد من حدة ازمة البطالة ، الى حد كبير ·

اضخــم الاستعدادات — بقيــة

.. اذا قام العمال والشباب والمثقفون في الناصرة والفواجبهة انتخابية شعبية يستطيعون حقا ان يحققوا للناصرة ولجميع قرانا نصرا اكبر من النصر السابق وان يفتحوا صفحة جديدة مشرفة في تاريخ الناصرة الحافل وفي تاريخ نضالنا الدمقراطي كله مـــن اجل حقوقنا العادلة ومستقبلنـــا الكريم في وطننا وارضنا وبيوتنا .

ودعا المنشور الى تاليف جبهـــة عمال وشبيبة ومثقفين تكنس «طقم» زعامات التفرقة الطائفية والحمائليـة وعملاء سياسة الاضطهاد القومــي .

وهتف الشيوعيون في منشورهـــم : «لتتوحد القوى الشابة الصحية في الناصرة ، ولتفهم حكومة الاضطهــاد القومي انه عليها احترام ارادتنــا ، ولتعلم حكومة التميــز وسلب الاراضي انا جميعا لن نسمح لها بان تمس قدس اقداسنا ، رايةاملنـــا الخفاق دائما : الناصرة الظافرة» !

وفود قرانا تستعد لمهرجان الالوف الافتتاحي في الناصرة مساء ٨ اكتوبر — الشهر القادم — ، هاتفة كمـــا جاء في المنشور : «يا اهالي الناصرة، منها الى التي اكبر منها ، هذه هــي ارادة شعب باسره» !

نعم ، وستظهر هذه الارادة الجبارة في مهرجــان ٨—١٠ في النــاصرة ، فاستعدوا لــه .

اعــلان حصر ارث

تقدمـــت عريضة لهذه المحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية في عكا ، موقعة من قدس الاب نقولا خوري ومهمورة بالختم الرسمي ومن رئيس المجلس الملي الارثوذكسي السيد موسى خليل قسيس ، ومهمورة بختم المجلس ، ومن السادة حنا مويس وحنا يعقوب جبران وجميعهم من قرية الرامة ، تشعر بوفاة المرحوم يعقوب يوسف عجاقه المتوفي سنة ١٩٤٧ وانحصر ارثه بزوجتـــه سوسان حبيب عيسى ، واخويه جابر وموسى يوسف عجاقه ، ولا وارث اخر سوى المذكورين . وكان للمرحـــوم يعقوب المذكور آخوين اخرين وهما : توما وميخائيل اولاد يوسف عجاقه ، وقد توفيا اعزبين قبل وفاة اخيهمــا المرحوم يعقوب المذكور .

وفي ١٥-٢-١٩٦٢ توفيت سوسان المذكورة بدون اولاد . وانحصر ارثها اخوتها : جبران ، وميخائيل ومطانس اولاد حبيب عيسى وابن اخيها بطرس ابن جريس حبيب عيسى ، ولا وارث سوى المذكورين . من له اعتراض على تسجيله براجع هذه المحكمة في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت متوديوس
رئيس المحكمة

لجنة مبادرة واسعة — بقيــة

الاتحاد والجديد ، والاستاذ شكري الخازن — مدير المدرسة الارثوذكسية في حيفا ، والمحامي غازي كلير من تل ابيب ، والمحامية فولا لانجر من تل ابيب ، والاخ اسعــد قويقس مــن يركا ، ومحمد مــاضي ممثل لجنــة الطلبة ، وتوفيق زياد من هيئة تحرير الاتحــاد والجديد ، والشاعر سميح القــاسم مـن هيئــة تحرير الاتحــاد والجديد .

واعتذر عن حضور الاجتمــاع كل من الدكتور يعقوب بريدور من قادة «العمل السامي» لاسباب مرضية . والسيــد نعيم مخـول من البقيعــة والسيــد جبور جبور رئيس مجلس محلي شفــاعمرو ، الذين اعربوا عن تاييدهم لاهداف الاجتمــاع وتضامنهم معه ، ومحمد ريــان ، ممثل لجنــة الطلبــة في القدس ، المحظور عليــه حرية التنقل بامــر من الحاكـــم العسكري .

والقى الطالب محمد ماضي تقريرا للاجتماع عن سياسة سلب الاراضي واخطارها التي تتهدد العديد من القرى العربية بان تصبح بلا ارض بالمرة .

وشرح المحامي حنا نقارة الـــذي انتخب رئيسا للاجتماع قوانين مصادرة الاراضي المختلفة ، واساليب السلطة في تجريد العرب من اراضيهم .

واستمع الاجتماع الى بيان خاص قدمه الشيخ مرزوق معدي ، عـــن مؤامرة سلب كــل ما تبقى لقريـــة يركا من اراضي ، وهي من القرى المعرضة كل اراضيها للضياع .

وقد اعرب جميع المشتركين فـــي الاجتماع عن تاييدهم لفكرة عقد مؤتمر شعبي يهودي — عربي دفاعا عن اراضي الفلاحين العرب .

وقد صدر عن الاجتماع امس الاول بيانــا موجهــا الى الصحف جــاء فيه ان لجنة المبادرة من الشخصيات المذكورة اعلاه قد قررت

● اصدار بيان الى الراي العام وفيه نداء لتاييد حركة الدفاع عــن اراضي الفلاحين العرب وحقوقهم .

● عقد مؤتمر قطري يهودي — عربي في المكان والزمان اللذين تعينهما اللجنة حول الاراضي .

● الاحتجاج على اوامر الاقامــة الجبرية التي اصدرها الحكم العسكري بحق الطالب الجامعي محمد ريـــان من كابول .

● انتخاب سكرتيرية للجنة المبادرة لتنفيذ هذه القرارات مؤلفة مـــن السادة الشيخ مرزوق معدي . السيد روبنشتين ، الطالب الجامعي محمــد ماضي ، المحامي حنا نقارة ، المحامية فولا لانجر ، المحامي نسيب شنان ، والمحامي صبري جريس .

حركة الصداقة بين اسرائيــل والاتحــاد السوفييتي
حيفا — وادي النسناس

تدعوكم الى حضور افتتـــاح معرض حول البناء في الاتحاد السوفييتي وذلك في تمــام الساعة ٧،٣٠ من مساء يــوم الخميس ٢٩—٩—٦٦ في نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع :
الاخ مشيل جريس
يعرض فيلم سوفييتي
الدعوة عامة

صـــدرت
« الجريدة الدمقراطية »
يحررهــا :
عثمــان براسـي

للبيــع

بمناسبة تصفية شركــة جرافتان (آلــة حفر) كومباين في حالة جيدة .. سيارة ويلز ستيشين بأسعار معقولــة .. الاتصال ص.ب ٤٤٥٦٣ او تلفون ٥٢٣٦٣ حيفا